



أجهزة مساج وحمامات كغصارية



أجهزة رياضية



لوازم حمامات خاصة



لوازم طبية عامة



مخسبات ثقلمية



مستلزمات يدوية



مستلزمات طبية



لوازم كبار السن



معدات ومساند طبية



أكسجين طبي



أجهزة ضغط للقياسات



كراسي ولوازم ذوي الحاجة الخاصة



مولزين بانواعها



أجهزة السكري



أجهزة تليخورة



أجهزة للقياسات والمستشفيات



أجهزة الضغط بانواعها



أجهزة للقياسات والمستشفيات



استنشاقات أولية



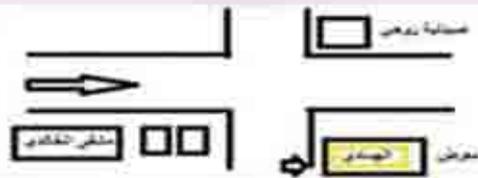
أسرة كغصارية وفرشات طبية



لوازم الأطفال الرضع



CPAP + BIPAP + accessories



078-7145700 / 06 46 46 408

جبل عمان شارع مستشفى الخادي مقابل صيدلية روجي

B U S H R A

Travel & tourism



برامج الحج والعمرة

برامج سياحية

حجوزات تذاكر طيران

حجوزات فنادق حول العالم

Amman - Jordan - Al-Madina Al-Munawara ST. (156)

Tel: +962 6 55 33 618 - Fax: +962 6 55 30 270

www.bushratravel.com



الأرجوان

للسياحة والسفر

- برامج الحج والعمرة
- برامج سياحية
- حجوزات تذاكر طيران
- حجوزات فنادق حول العالم

Wasfi Attal St. - Mansoor Al Rashaq Bldg
No. (164) - Office No. (401)

Mob : +962 79 909 1288
Tel : +962 6 551 60 70
Fax : +962 6 551 70 80
E-mail: info@urjwan.com
www.urjwan.com



مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي

أ.د. أحمد خالد شكري

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

أ.حسن محمد علي

أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

رناعادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

سهى محمود مطر / الإمارات

فاروق الدسوقي محمد / مصر

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج



www.darfan.com

خطوط



0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	د. إبراهيم زيد الكيلاني	هوية الأمة والأخطار المحدقة
6	مجاهد نوفل	الجمعية تقيم ندوة ابن الجزري
12	آلاء الرشيد	لقاء مع الدكتور عبدالله معروف
14	أ.د. محمد راتب النابلسي	في ظلال آية الإسراء
16	م. حاتم البشتاوي	في رحاب الإعجاز القرآني
18	د. نزيهة امعاريح	معجزة الإسراء .. الأبعاد والدلالات
20	مجاهد نوفل	لقاء مع الدكتور عبدالله المصلح
22	أ.د. عبد الرحمن الكيلاني	الإحسان إلى الخلق وأبعاده الحضارية
27	آلاء الرشيد	الشباب في قلب قضايا الأمة وعلى خارطتها
30	د. عمر الساريسي	علماء الشام لا تقلعهم في النهاية بلاد الشام
32	محي الدين عطية	لن يهرم القلم
33	أ.د. أبو فراس النطاي	ربيع الحياة
42	مؤمنة معالي	النوادي الصيفية .. كيف نستثمرها؟!
48	أ.د. محمد المجالي	أخذ الكتاب بقوة

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(١٥) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٨ / ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧

فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : hoffaz@hoffaz.org

forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الخليلاني
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هوية الأمة والأخطار المحرفة



حب الله ورسوله يوجب أن تحب أحبابها وأن تكره أعداء الله وأعداء رسوله، وقامت دولة الخلافة وامتدت لتشمل أقاليم بلاد فارس وبلاد الشام والمغرب، وقامت الأمة الإسلامية الواحدة والأمة العربية الواحدة بأسس الهوية وهي وحدة العقيدة والدين ووحدة اللغة العربية ووحدة القبلة، وحب القائد المصطفى ﷺ، وبعد أن داهمنا المستعمر بعد القضاء على دولة الخلافة بدأ بمخطط تفتيت وتقطيع الوطن العربي والإسلامي بمعاهدة (سايكس بيكو) التي حولت الوطن العربي الواحد إلى دويلات منفصلة؛ فكانت مصر وسوريا والعراق والأردن ودويلات المغرب العربي أثراً من هذا التقطيع، ثم بدأ بالتقطيع الثقافي لينشر فكرة الفرعونية في مصر والولاء لها، وفكرة الفينيقية في بلاد الشام والولاء لها عن طريق الحزب القومي السوري وزعيمه (أنطوان سعادة)، والأشورية في العراق والمغرب رفعا شعاراً: «أجدادكم الرومان يا ولدي»، وشجعوا

هناك محاولات تهدد هوية الأمة حتى بعد ثورات الربيع العربي، ليحرموها من بركات هذه الثورات، ويعيدها إلى حياة الاستبداد السابقة

اللغات العامية وحاربوا العربية الفصحى، وعملوا في التدريس على إضعاف الطلاب ثقافة ولغة عن طريق النجاح التلقائي، فتخرج الطالب في الثانوية ولا يكاد يعرف القراءة العربية الصحيحة، ومعالم الهوية الحضارية التي ينتمي إليها، وشجعت الأجهزة المرتبطة بسياسة المستعمر الدعوات الجاهلية، وحاربت الدعوة الإسلامية التي توحد الأمة، وأصبحنا نرى في جامعاتنا ومدارسنا ومؤسساتنا آثاراً سيئة لهذا الانقسام، ووجدنا في ظل الحكام المرتبطين بسياسة المستعمر من يدعو إلى: «مصر أولاً»، و«العراق أولاً»، و«الأردن أولاً»، بينما كان الولاء للأمة الواحدة وقضاياها الأساس الذي يجمعهم ويتنافسون في نصرة هذه القضايا.

الربيع العربي وسلاح الأعداء:

وبعد أن علت أصوات الشعوب العربية في تونس ومصر وليبيا واليمن وغيرها مطالبة بالتحرير والاستقلال، وجدنا الحاكم الذي سرق ثروات الأمة وأذل شعبها ووالى أعداءها، يحاول من جديد

هوية الأمة أساسها الأخوة الإسلامية التي غرس شجرتها النبي الكريم محمد ﷺ في المدينة المنورة، ونقل العرب بهذه الأخوة من الولاء لشيخ العشيرة والعشيرة والعصبيات القبلية والإقليمية والطائفية والجنسية إلى الولاء لله ورسوله وجماعة المؤمنين، يصدق فيهم قوله تعالى: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٥٥]، وقوله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩].

وبهذه الولاية لله ورسوله أعطاهم الله وصفين: الوصف الأول: إكرامهم بهذه الولاية، والوصف الثاني: كيف يحققون هذه الولاية بطاعة الله ورسوله والسمو على مطالب النفس وعصبيات العشيرة والإقليم. يقول تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

[يونس: ٦٢-٦٤]، فأفادت الآية أن أولياء الله: هي الأمة التي حملت رسالة الإسلام وأعلنت ولاءها لله ولرسوله، منتصرة على كل الولوات الأخرى، وأعطاه الله الكرامة {لَهُمُ الْبُشْرَى}، وبيّنت سبب هذه الكرامة بالتقوى والطاعة: {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ}.

وفي ظل هذه الأخوة الإسلامية تحوّل العرب من قبائل يستحل بعضها دماء بعض، وأموال بعض، وأعراض بعض، إلى أمة واحدة تحمل رسالة المحبة لله ولرسوله، والأخوة لكل من دخل في الإسلام، وتحرير البشرية من الشرك والمشركين.

كان العربي يفتخر قبل الإسلام ويقول: وما أنا إلا من غزيرة إن غوت غوبت وإن ترشد غزيرة أرشد فأصبح يقول في ظل الإسلام:

أبي الإسلام لا أبي سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم
حب الله ورسوله وتربية الأمة:

كان العرب والعجم في ظل هذه المحبة إخوة، وهم يعلمون أن

الأمة في باطن الأرض وخارجها ويحولونها إلى أسرهم وقصورهم ومتعمهم، ويخرجونها إلى البنوك الأجنبية، وبدل أن يتحوّل المال إلى الأمة وإلى إقامة المؤسسات التربوية والتعليمية ودعم المؤسسات الصحية والعسكرية والثقافية التي تخدم هوية الأمة وتقدّمها وتطوّرها لتعطيها القوة لمواجهة أعدائها، تجدهم يجرّمونها من هذه القوة لتصبح سياسة المستعمر في هدم الهوية والثقافة هي المتبعة عند هؤلاء المستبدين.

قصة طريفة:

حصلت قصة طريفة مع رئيس وزراء تونس السابق (محمد مزالي)، فقد فوجئ بخبر إقالته وهو يتابع أخبار التلفزيون، وفي اليوم التالي سأل رئيس الجمهورية بورقيبة عن سبب الإقالة فقال له: «عربت كثيراً يا مزالي!» أي: سعى لتقوية اللغة العربية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية خلافاً لسياسة المستعمر الذي يفرض عليهم إضعافها وإبعادها عن الحياة، وكانت هذه جريمته في نظر بورقيبة ومن يدعمونه للحكم والرئاسة.

وكذلك فعل هذا الحاكم المستبد في حرب الهوية عن طريق تحريم حجاب المرأة المسلمة الشرعي، وعن طريق العبث بالأحكام الشرعية؛ كإجازة الإفطار في نهار رمضان، وتحريم التعدد، وتشجيع الحياة الغربية وقيمتها الإباحية، وإلغاء قوانين الشرع، وفرض قوانين الغرب في طريقة الحياة، وكذلك فعل الحكام المستبدون في ظل هذه السياسة الغربية الأجنبية، بإبعاد القوانين الإسلامية عن الحياة ليستبدلوا بها القوانين الأجنبية بمعاملات القانون المدني أو الدستوري، أو قوانين العقوبات، أو أسلوب الحياة في البناء وال عمران، لتفقد الأمة عناصر تميزها وهويتها.

طريق الإنقاذ والنجاة:

ولا إنقاذ للأمة من هذا الضياع إلا أن تجاهد لتستردّ إرادتها وكرامتها، ويكون الحكم للشعب لا للحاكم المستبد، عن طريق الانتخابات النزيهة التي تجعل الحاكم منتخباً من الشعب، مسؤولاً محاسباً، لا يستطيع أن يسرق وينهب ويتصرف في أموال الأمة كما يشاء، في ظل حكومة دستورية يحكم بها الشعب.

قارن بين حكومة غربية ينتخب الشعب نوابه وحكومته ويحاسبون أشد المحاسبة أمام البرلمان وفي الصحافة والإعلام، وبين حكومات في بلادنا العربية، مستبدة تسرق أموال الأمة ولا تجد من يحاسبها لا في البرلمان ولا في الصحافة، والله المستعان.

يلتفت على هذه الثورات وعلى قضايا الأمة الكبرى، ويطمس معالم هويتها، ويمزق كلمتها بإثارة العصبية والعشائرية والطائفية، كما حصل في العراق، وفي ليبيا بعد الثورة، وكما يحصل في مصر وغيرها، وذلك ليحرموا الأمة من بركات هذه الثورات، ويعيدوها إلى حياة الاستبداد السابقة.

الفتاوى الضالة وقصور الرؤية:

من أخطر ما يهدد هوية الأمة ووحدتها في مواجهة أعدائها: التشكيك بقضيتها الكبرى وهي القدس وفلسطين، وصرف نظر الأمة عن الاحتلال اليهودي الذي رفع شعاره: «من النيل إلى الفرات ملكك يا (إسرائيل)»، وأن تجد بعض رجال السياسة والمنتسبين إلى العلم الشرعي يخدمون أغراض العدو الصهيوني عن طريق التطبيع وإقامة المعاهدات معه ليعترفوا له باحتلال الأرض، وعن طريق تقديم الفتاوى لإجازة التطبيع وأخذ التأشيرة اليهودية لزيارة المسجد الأقصى، معترفين بشرعية الاحتلال في القدس والأقصى، وبذلك يقدّمون أكبر خدمة لليهود الذين يهودون القدس ويطبقون المستوطنات فيها ويحفرّون تحت أساسات المسجد الأقصى، وبدل أن يدعو العلماء للجهاد وتحرير فلسطين من المحتل وتحرير القدس والأقصى، يدعون للتطبيع وخدمة أهداف اليهود باحتلالهم وتهويدهم، وهم يعلمون أن العدو اليهودي ما سمح لهم بزيارة القدس إلا بالحدود القصيرة التي تخدم أهدافه، ولا يسمح بزيارات جامعة دون موافقته وخدمة أهدافه.

مناهج التعليم والهوية:

الدارس لمناهج اللغة العربية في مدارسنا يجد أن (الترفيغ) الإلزامي يُجرّج طلبة لا يفقهون اللغة العربية، لا كتابة ولا قراءة ولا نطقاً بها، ويجد أن حصص اللغة العربية نقصت عن النسبة المطلوبة لإعداد الطلبة، ونجد أن هؤلاء الحكام الموالين للغرب أغلقوا الجامعات الإسلامية كما فعل بورقيبة وأتباعه في تونس، وأغلقوا مسجدها الجامع (الزيتونة)، وكما فعلوا في البلاد العربية بإبعاد اللغة العربية عن التدريس الجامعي وتقديم اللغة الأجنبية عليها، وكما فعلوا في كثير من دول الخليج وغيرها بإضعاف اللغة العربية وإحلال اللغة الأجنبية مكانها، وكذلك يفعلون في الدروس المتعلقة بالتاريخ والثقافة، لينشأ جيل جديد لا علاقة له بأمتة العربية، ولا يحمل شخصية الهوية العربية الواحدة، وكذلك يفعلون في الإعلام الذي يسير على هذه السياسة الطامسة للهوية والحضارة.

السياسية الاقتصادية والهدم الثقافي:

والدارس لسياسة هؤلاء الحكام المستبدين تجدهم ينهبون ثروات



بمناسبة مرور (٦٠٠) عام على وفاته

الجمعية تقيم ندوة «الإمام ابن الجزري شمس القراء»

كتب: مجاهد نوفل



محاو الندوة:

- سيرة الإمام ابن الجزري من خلال جانين: الجانب الشخصي، وقدم فيه الدكتور أحمد محمد القضاة ورقة بعنوان: ابن الجزري.. مواقف مشرقة من حياته ورحلاته. والجانب العلمي، وقدم فيه الدكتور غانم قدوري حمد ورقة بعنوان: ابن الجزري.. مواقف مشرقة من حياته العلمية، كما قدم الدكتور حازم سعيد حيدر ورقة حول التعريف بكتاب جامع أسانيد ابن الجزري.

- منهج الإمام ابن الجزري في التعليم القرآني، وتضمن ورقتين: منهج ابن الجزري في تعليم التجويد من خلال «منظومة المقدمة الجزرية»، للدكتور عادل أبو شعر، ومنهج ابن الجزري في تعليم القراءات من خلال كتابه «النشر في القراءات العشر»، للدكتور إبراهيم الدوسري.

- مظاهر إبداعية في حياة الإمام ابن الجزري، وتضمن ورقتين: ابن الجزري العالم الموسوعي، للدكتور حاتم جلال التميمي، ومظاهر التميز في حياة ابن الجزري، للدكتور أحمد شكري.

وختتمت الندوة بتسليم الدروع التكريمية لكل من: وزير الثقافة، والدكتور محمد فوزان العمر / كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه في جامعة الملك سعود، والسيد عبد الرحمن أبو بكر / قناة الشارقة الفضائية، والسيد منير مرعي / مجلس إدارة الجمعية، والسيد إحسان القواسمي / جامعة العلوم التطبيقية، والسيد أبو بكر قادر / مؤسسة نور الحكمة الثقافية - العراق.

برعاية وزير الثقافة الدكتور صلاح جرار أقامت الجمعية ندوة «الإمام ابن الجزري شمس القراء»، لتسليط الضوء على حياة هذا الإمام العظيم، وعلى جهوده ومنهجيته بعد مرور (٦٠٠) عام على وفاته.

استهل برنامج الندوة بتلاوة للقارئ محمد رشاد الشريف، ثم كلمة رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور أحمد شكري، الذي بين فيها أهمية هذه الندوة في استجلاء معالم منهج الإمام ابن الجزري، وجوانب تميزه وعظائه، من باب الوفاء له، وحثاً على الاقتداء به.

كما ألقى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة شكر فيها وزير الثقافة، والباحثين، ومثلي كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه في جامعة الملك سعود.

من جهته، ألقى المشرف على كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه في جامعة الملك سعود الدكتور محمد فوزان العمر كلمة بين فيها دور الجامعة في مد جسور التعاون مع العديد من المؤسسات التعليمية في العلوم المختلفة من خلال الكراسي الإنسانية والعلمية والطبية، كما تتعاون وتنسق مع الجمعيات التي تعنى بتعليم القرآن الكريم.

وقد توج هذا التعاون بتوقيع كل من: الدكتور العمر، والدكتور المجالي مذكرة تعاون بين كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه في جامعة الملك سعود، وبين جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

ابتدأت بعد ذلك أعمال الندوة بمحاضرة ضيف الندوة، الدكتور أحمد بزوي الضاوي من المغرب، تمحورت حول الإمام ابن الجزري، وحول أهمية التجديد في تناول العلوم المتعلقة بالقرآن وتدريسها ونشرها.



والتنظيم الجيد، والتغطية الإعلامية للتعريف بهذا العالم من قنوات متخصصة، كقناة المجد وقناة أهل القرآن.



د. حازم سعيد حيدر
باحث في مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك
فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة:

الجديد في هذه الندوة أنها تأريخ وتوثيق لمسيرة وحياة أبرز أعلام علم القراءات وهو الإمام ابن الجزري، استضافت فيها جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجموعة من المتخصصين في هذا الجانب ليقوموا بالتنقيب في سيرته من أجل استخلاص أهم المواقف المؤثرة والعبر التي تُعد دروساً للأجيال، وكان الأداء في الندوة متميزاً منظماً. وقد حضرت للجمعية - قبل هذه الندوة - مؤتمراً قرآنياً، وتميز كذلك بحسن التنظيم، الذي يستحق الإشادة والتقدير.

كتاب «الإمام ابن الجزري شمس القراء»



أصدرت الجمعية مؤخراً كتاب «الإمام ابن الجزري شمس القراء»، ويتضمن الأبحاث الستة التي قُدمت في الندوة، لكل من:

- أ.د. غانم قدوري حمد.
- أ.د. إبراهيم الدوسري.
- أ.د. أحمد شكري.
- د. عادل أبو شعر.
- د. حاتم جلال.
- د. أحمد القضاة.



كما تم تسليم الدروع للفائزين والفائزات بمسابقة المقدمة الجزرية التي عقدت قبل الندوة.



كلمات على هامش الندوة
أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري
أستاذ كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز

للقرآن الكريم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:
الندوة من مبدئها إلى منتهاها تمتاز بالجدّة والأصالة، ولعل أَمَيَزَ ذلك إحياء علم علم من أبرز أعلام القرآن، وهو شيخ القراء ابن الجزري. وجدير بالتنويه وحقيق بالإشادة ذلكم النظام الدقيق والأداء المميز في إدارة هذه الندوة، وبصدق، فإن الجمعية رائدة في هذا المجال.. متفوقة فيه.



د. غانم قدوري حمد

كلية التربية - جامعة تكريت / العراق:

الجديد في هذه الندوة يبرز في عدة جوانب:

- اجتماع المهتمين بالقراءات القرآنية والباحثين

لتدارس أحد الموضوعات الحيوية والتعرف عليه.

- كشفت الندوة عن جوانب جديدة في حياة ابن الجزري الشخصية والعلمية.

- قُدمت الندوة من خلال بحوثها ومناقشاتها نموذجاً طيباً للندوة

العلمية للتربية القرآنية.

وإن جهود الجمعية في مجال الندوات القرآنية متميزة، وقد حضرت

عدداً منها، فكانت تتميز بحيوية الموضوعات، وحسن التنظيم على

مستوى الإعداد والتنفيذ.. جزى الله القائمين عليها خير الجزاء.



د. عادل أبو شعر

رئيس شعبة القراءات القرآنية في معهد الفتح بدمشق:

تميزت الندوة بإحيائها لذكرى هذا العالم، والبحوث المتخصصة في تراث ابن الجزري،



برعاية الحاج حمدي الطباع .. الجمعية تقيم حفل تكريم الفائزين والفائزات

بمسابقة الشيخ عبد الله المطوع

كتب: مجاهد نوفل

التخلُّقُ بخُلُقِ القرآن، وتحمُّلُ أمانة العمل به وتبليُّغه. وختم الحفل بتوزيع الدروع التكريمية على كل من: السيد حمدي الطباع، السيد عبد الإله المطوع، الدكتور صلاح عبد القادر - من الوفد الكويتي-، والمنشد يحيى حوى. وتسليم الجوائز للفائزين في المسابقة من الذكور والإناث.



برعاية معالي السيد حمدي الطباع، وبمشاركة السيد عبد الإله المطوع، أقامت الجمعية حفل توزيع جوائز المسابقة القرآنية السنوية في عامها السادس عشر، تحت شعار: «مسابقة الشيخ عبد الله العلي المطوع لحفظ القرآن الكريم»، وتميز هذا الحفل بأنه جمع بين الفائزين من الذكور والإناث، وبلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة ضمن مستوياتها الستة: (٥٢٥٧) فائزاً وفائزة، أما عدد الفائزين فبلغ: (٣٧٦٧) فائزاً وفائزة.

استهل الحفل -الذي قدّمه عضو مجلس إدارة الجمعية نضال العبادي- بكلمة نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، بيّن فيها دور الجمعية وفروعها ومراكزها في تعليم القرآن وتحفيظه، وشكر مؤسسي الجمعية وداعميها والعاملين لديها، وراعي الحفل، ووزارة الثقافة، وآل المطوع على دعمهم لهذه المسابقة.

كما تحلّل الحفل عرض لنماذج من تلاوات بعض الفائزين في المسابقة، ووصلة إنشادية للمنشد يحيى حوى وفرقته، حول المناسبة.

ثم عرض فيلم من إعداد الجمعية عن حياة الشيخ عبد الله المطوع، تضمن بعض المواقف التي ظهرت فيها رعايته للعديد من المؤسسات الخيرية في الكويت وغيرها، ودعمه للمشروعات العلمية والتربوية والاجتماعية في دول العالم الإسلامي، وفي الأقليات المسلمة في البلاد المختلفة، فاستحق بذلك لقب: «رائد العمل الخيري الكويتي والعالمي».

كما ألقى السيد عبد الإله المطوع كلمة بيّن فيها أن والده كان يعيش القرآن في حياته كلها، وأنه كان يحرص على دعم كل عمل خيري يعنى بالقرآن والسنة، كما وجه المطوع نصيحة للحفاظ بضرورة

وفد وزارة الأوقاف الكويتية يزور الجمعية

وأبرز نشاطاتها.

كما قدّم رئيس تحرير «الفرقان» الدكتور سليمان الدقور تعريفاً بالمجلة، وسعي إدارتها لتطويرها وانتشارها خارج الأردن، وقدّم الدكتور محمود حسين عرضاً لطبيعة العمل القرآني في الجمعية، وقدّم الأستاذ سهيل دار عمار عرضاً للعمل التدريبي، والعمل وفق نظام الجودة في الجمعية.

ضمن إطار تبادل الخبرات بين الجمعية وبين وزارة الأوقاف الكويتية، زار وفد من الوزارة إدارة الجمعية، مكون من السادة: (فهد الخزّي، وعبد الله العبيد، وزيد المطيري).

تحلّل الزيارة عرض قدّمه مدير عام الجمعية عمر الصبيحي لأبرز مشاريع الجمعية وإنجازاتها، ومن جهته قدّم فهد الخزّي عرضاً عن إدارة شؤون القرآن الكريم في وزارة الأوقاف الكويتية، مبيناً أهدافها

شركة خرما

ثلاثون عاماً من الخبرة تكفي لتزويدكم بالجودة العالية والأسعار المنافسة
زيارة واحدة كافية لاختيار الأفضل



أطقم حمامات إيطالية - تركية - صينية - جاكوزي - ساونا للفلل
بلاط بورسلان وسيراميك للصالونات والحمامات والمطابخ والمساح



رديترات التدفئة المركزية تيرمو تكنيك - صناعة تركية بأعلى المواصفات العالمية



شركة خرما تقدم كافة مستلزمات التدفئة المركزية

عمان - رأس العين - بجانب مسجد الخلفاء الراشدين - خلوي : 0796767106 - هاتف : 4778531 - فاكس : 4778530
عمان - أم السماق - 200 متر عن بلدية خلدا وأم السماق - تلفاكس : 5526754 - العقبة - الحرفية تلفاكس : 03-2014902



مشاركة الجمعية في فعاليات جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم

وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل عبد الله الفلاح أن عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ (٩٠) مشاركاً من (٥٦) دولة. هذا وقد جرت التصفيات لهذا العام ضمن أربعة فروع: الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التجويد، والثاني: في القراءات السبع، والثالث: في تلاوة القرآن الكريم وتجويده، والرابع: يتعلق بأفضل مشروع تقني يخدم القرآن الكريم. وتم رصد جوائز للفائزين بقيمة إجمالية: (١١٤) ألف دينار



مندوباً عن الجمعية شارك موظف العلاقات العامة السيد حسام الحيارى في فعاليات الدورة الثالثة لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته، من خلال معرض الكتاب، حيث عُرضت إصدارات الجمعية، كما تم إطلاع الحضور على أبرز أنشطتها وإنجازاتها.

وحضر حفل افتتاح الجائزة -الذي أقيم في مقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية- كل من: الشيخ جابر المبارك الصباح / رئيس مجلس الوزراء -ممثلاً للأمير البلاد-، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وجمع من وجهاء الكويت، وشخصيات إسلامية كويتية وعربية بارزة.

كما تم خلال فعاليات الجائزة تبادل الخبرات وسبل التعاون فيما بين الجمعية وبين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية في مجال العمل القرآني.

وحول طبيعة الجائزة ومستوياتها، ذكر رئيس اللجنة العليا للجائزة /

الجمعية تشارك في مؤتمر «النص الشرعي بين الأصالة والمعاصرة»

الأردن، وعقدتها للمسابقات القرآنية، وإقامتها للملتقيات والمؤتمرات القرآنية التي يشارك فيها علماء من داخل الأردن ومن خارجه.

وقد خلص المؤتمر في ختام أعماله إلى جملة من التوصيات، كان

من أهمها:

- حث العلماء والأمراء وعموم الأمة بضرورة التمسك بالنص الشرعي علماً وعملاً ومنهجاً؛ فالنص الشرعي يمثل دستور الأمة ومنهج حياتها، وهويتها الفكرية والثقافية.

- التحذير من محاولات إقصاء النص الشرعي وتهميشه عن واقع الحياة العامة للأمة بجعله تراثاً تاريخياً قابلاً للنقد والمناقشة، للوصول إلى رفضه وإبعاده، وكذلك نقض مذهب العلمانيين والحدائثيين في مواجعتهم للنص الشرعي.

- التأكيد على أن تحقيق المصالح، والوصول إلى المقاصد لا يكون على حساب النص الشرعي ومخالفته؛ إذ لا تتحقق المصالح، ولا يتوصل إلى المقاصد إلا بالنص الشرعي ووسائله المنضبطة.

أقامت الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية مؤتمر «النص الشرعي بين الأصالة والمعاصرة»، بمشاركة مجموعة من العلماء من عدة بلدان، قدموا أوراق عمل ضمن أربعة محاور: تعظيم النص الشرعي، جهود في حراسة النص الشرعي، النص الشرعي والاجتهاد، التعدي على النص الشرعي، الحدائثيون والنص الشرعي.

وقدم مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم عمر الصبيحي -مندوباً عن نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي- ورقة ضمن محور: «جهود في حراسة النص الشرعي»، بين فيها أبرز جهود الجمعية في مجال حراسة النص القرآني، من خلال نشاطاتها ومشاريعها المتنوعة، مثل: دورات التلاوة والتجويد، والإجازات القرآنية، والمؤلفات القرآنية التي زادت على ستين كتاباً، ومجلة الفرقان القرآنية الشهرية، ومكتبات الفروع والمراكز، وكتابة المصحف بطريقة بريال للمكفوفين، وإنتاج تفسير القرآن بلغة الإشارة للصم والبكم. بالإضافة إلى اهتمامها بزيادة عدد الحافظين والحافظات لكتاب الله في

الهيئة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم تعقد اجتمعها العادي السنوي الحادي والعشرين



الأساسي للجمعية وتم إقرارها، وقدمت عدداً من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تسهم في تقدم العمل القرآني.

وفي ختام الاجتماع تم انتخاب السادة مكتب يحيى العمري مدققاً لحسابات الجمعية لعام ٢٠١٢م.

ترأس الأستاذ الدكتور محمد المجالي نائب رئيس الجمعية اجتماع الهيئة العامة السنوي للجمعية بحضور جمع طيب من أعضاء الهيئة العامة، ومجلس إدارة الجمعية، وحضور السيد غسان طنش / مدير الهيئات في وزارة الثقافة مندوباً عن الوزارة.

افتتح الاجتماع بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور المجالي كلمة رَحَّب فيها بالحضور، وذكر أن الجمعية حازت خلال العام الماضي على جائزة أفضل جمعية لتحفيظ القرآن الكريم في العالم الإسلامي، وأن العام الماضي كان العام الذي بلغت الجمعية فيه عشرين عاماً من عمرها المديد. بعد ذلك ناقش الحضور كلاً من التقريرين الإداري والمالي لعام ٢٠١١م، وتم إقرارهما. ثم ناقشت الهيئة العامة عدداً من التعديلات على النظام

« بلاغة النص القرآني » ندوة وطنية بالمغرب

كتب: د. رشيد كهوس



نظّم مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء بالتعاون مع شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية ندوة بعنوان:

« بلاغة النص القرآني ». شارك فيها ثلة من الأساتذة والباحثين.

افتتحت الندوة بمحاضرة توجيهية للدكتور أحمد عبادي - الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء - تحت عنوان: « عربية القرآن الكريم »، حدّدت معالم السير في مقاربة موضوع بلاغة النص القرآني، وفتحت آفاقاً بحثية منهجية ومعرفية في هذا المجال.

يشار إلى أن أعمال الندوة دارت حول ثلاثة محاور: بلاغة النص القرآني عند المفسرين: المجال والتوظيف، البلاغة القرآنية والتفسير: مداخل منهجية، أثر الدرس البلاغي في فهم القرآن الكريم وتدبره.

هذا وخلصت الندوة إلى توصيات علمية، كان من أهمها:

- تحويل التواصل العلمي حول بلاغة النص القرآني إلى ورش عمل مع الطلبة والباحثين لاستخلاص العوائق والمشكلات المتصلة باستثمار الدرس البلاغي في تحليل النص.

- ضرورة العناية البالغة والمستدامة باللغة العربية وعلومها من حيث كونها وعاءاً للقرآن الكريم وعلومه، ولارتباطها الوثيق بكتاب الله من حيث الفهم والاستمداد.

- إعادة صياغة مقررات علوم البلاغة وخصوصاً بلاغة النص القرآني واستثمارها في الدرس الجامعي.

- توجيه الرسائل الجامعية (الماجستير، والدكتوراه) إلى البحث في مجالات بلاغة النص القرآني في جوانبها المنهجية والمعرفية.

مؤتمر الفن في الفكر الاسلامي

نظّم كلٌّ من: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وكلية العمارة والفنون الإسلامية / جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ووزارة الثقافة الأردنية، مؤتمر « الفن في الفكر الإسلامي »، بمشاركة عدد من الأكاديميين والمختصين في مجال الفنون والتصميم، قدموا أوراقاً ضمن محاور: مفهوم الفن الإسلامي وحدوده المعرفية والمصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة، الجمال والفن في المعرفة الإسلامية، التوطين الأكاديمي والثقافي للفن الإسلامي، دراسة تحليلية نقدية للأدبيات التي عاجلت مفهوم الفن والإسلام أو الفن في المعرفة الإسلامية، الاقتصاد المعرفي للفن الإسلامي.

وقد خلص المؤتمر في ختام أعماله إلى توصيات، كان منها:

- توحيد الجهود في مجال المصطلح الفني العربي الإسلامي؛ تقصيًّا وتبويًّا وتفريعاً وتدقيقاً للحقول الدلالية من خلال إنشاء معجم مصطلحات الفن الإسلامي.

- إرساء مشروع إعادة كتابة تاريخ الفنون والآثار العربية الإسلامية على أسس علمية موضوعية ومستقلة عن مشاريع الهيمنة والتبعية والتنكّر للهوية الحضارية للأمة.

- دعوة وزارات التربية والتعليم إلى الاهتمام بمنهاج التربية الفنية، ودعوة كليات الفنون والعمارة في العالم العربي والإسلامي لتخصيص مساحة أوسع للفنون الإسلامية.

- ترجمة الجهود المبذولة في مجال الفن الإسلامي إلى تطبيق عملي من خلال تأسيس مؤسسات إنتاجية للفن تقوم بنقل المجرّد إلى مجسّد.



د. عبد الله معروف

د. معروف: لو نظرنا إلى مجريات رحلتي الإسراء والمعراج، وهما رحلتان في ليلة واحدة في الحقيقة، لوجدنا أن كافة التفاصيل والرمزية الموجودة في الإسراء بالذات تركز على أولوية فتح هذه الأرض وأولوية تحويل ملكيتها لهذه الأمة باعتبارها الموضوع الوحيد الذي شهد صلاة الأنبياء جميعاً دفعة واحدة، وخلف رسول الله ﷺ، ويمكننا القول: إن فتح بيت المقدس بمعناه الرمزي الروحاني كان في تلك الليلة العظيمة؛ فتسليم القيادة للنبي ﷺ تم في بيت المقدس من خلال إمامته الأنبياء في الصلاة، إذ لا يُؤمُّ الرجل في بيته، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أنه ﷺ تملك بهذه الصلاة مسؤولية هذه الأرض واستلم قيادتها ومفاتيحها.

وكذلك نجد النبي ﷺ قد مارس هذه السيادة الدينية على بيت المقدس على أرض الواقع فيما بعد؛ فالنبي ﷺ لم يُعطِ أحداً من الناس أرضاً لا تقع تحت سيادته السياسية إلا في الأرض المقدسة، حينما أعطى وفقاً لأبي ثعلبة الخشني ﷺ، وأعطى كذلك وفقاً لمحددات واضحة لتميم بن أوس الداري ﷺ، وهذا الوقف معروف إلى اليوم في منطقة الخليل وما حولها وهي جزء أصيل من الأرض المقدسة. وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن ليلة الإسراء كانت بمثابة إعطاء السيادة الدينية للنبي ﷺ وأُمَّته على تلك الأرض المطهرة. ونلاحظ كذلك أن بعض الجهال حاولوا التعدي على هذا الوقف بسبب عدم فهمهم لفكرة الفتح الديني والسيادة الدينية؛ فبعد أربعمئة سنة من إعطاء النبي ﷺ وقف تميم الداري له ولإخوته، حاول نائب الدولة الفاطمية على غزة أن يأخذ منهم هذا الوقف فاحتجوا له بكتاب النبي ﷺ الذي يحتوي على الوقف، فحاكمهم إلى أحد القضاة، وهذا القاضي الجاهل قال لهم: «إن هذا الكتاب ليس بلازم؛ لأن رسول الله أعطى ما لا يملك...!!! فرُفع الأمر لأكبر علماء فلسطين في ذلك الوقت وهو حجة الإسلام أبو حامد الغزالي -رحمه الله-، فحكم فوراً بكفر هذا القاضي؛ لأنه لا يعلم قدر النبي ﷺ ويتهمه بالظلم، وهذه مسألة خطيرة جداً، ولذلك فإن من الواضح أن النبي ﷺ أعطى السيادة على هذه الأرض ليلة الإسراء، ومارسها فعلياً في وقف تميم الداري.

هذه الحقائق تبين بشكل لا شك فيه أن مفهوم الفتح الذي يعني بسط السيادة على منطقة أو أرض معينة ينطبق تماماً على ما حدث ليلة الإسراء، وهو بالتالي حدث خاص بأمة النبي ﷺ، ولعله لذلك سميت سورة من القرآن الكريم بـ(الإسراء) بينما لم تُسمَّ أي سورة بسورة (المعراج)؛ لأن العروج إلى السماء كان خاصاً

الدكتور عبد الله معروف

الفرقان

ليلة الإسراء كانت إيذاناً بإعطاء السيادة للنبي وأُمَّته على أرض بيت المقدس، بما يدحض ادعاء اليهود بالحق التاريخي فيها



تزامنت كتابتي لمقدمة هذا اللقاء مع لحظة انتصار إرادة الأسرى جراء الإضراب المفتوح عن الطعام لقرابة (٢٠٠٠) أسير فلسطيني، والذي استمر في بعض الحالات إلى ثمانية وسبعين يوماً، مقابل تلبية جميع مطالبهم، ومن أهمها: إخراج الأسرى من العزل الانفرادي، ولقد أثبت الإضراب -رغم شدته- أن الإيمان بالحق والتمسك به شريعة الإنسان بوجه عام والمسلم بوجه خاص. وهكذا تدور الأحداث الجسام على أرض فلسطين منذ الإسراء والمعراج إلى يومنا هذا.

وبهذه المناسبة التقت «الفرقان» الدكتور عبد الله معروف / أستاذ دراسات بيت المقدس، والأستاذ المساعد بجامعة طيبة في المدينة المنورة، للحديث عن حادثة الإسراء والمعراج وارتباطها بالمسجد الأقصى المبارك والقدس وما يتعرض له من انتهاكات الكيان الصهيوني الغاصب.

الفرقان: وصفت رحلة الإسراء والمعراج بـ«الفتح الأول» في كتابك: (المدخل إلى دراسة المسجد الأقصى المبارك)، لماذا وصفته بذلك؟

أما فيما يتعلق بمدينة القدس، فإن مشروعه الأخير ببناء (١٢٠٠) وحدة استيطانية في المدينة يستهدف رفع نسبة السكان اليهود فيها أمام الوجود العربي المسلم الذي وصلت نسبته إلى (٣٣٪) ويحاول الاحتلال تخفيضه إلى (١٢٪) فقط من مجموع السكان، ولذلك فإنه يحاول إيجاد محيط جذاب لليهود في المدينة المقدسة (والصهاينة بالمناسبة لا يحب أغلبهم مدينة القدس ويفضلون عليها مدن الساحل الفلسطيني، مثل: يافا وحيفا)، وبالمقابل يحاول إيجاد بيئة طاردة للسكان الفلسطينيين من المدينة بمختلف الطرق وعلى رأسها التضييق في السكن؛ فالمواطن الفلسطيني في القدس اليوم يُطالب بمبلغ قد يصل إلى خمسين ألف دولار أمريكي للحصول على رخصة بناء يستمر البحث في طلبها حوالي خمس سنوات، وقد تعطى له بعد ذلك أو ترفض...! وغالب السكان يضطر في هذه الحالة للبناء غير المرخص مما يؤدي إلى هدم منازلهم، وفي الآونة الأخيرة تزايدت عمليات الهدم الذاتي التي تقوم بها سلطات الاحتلال، حيث تطالب السلطات من الفلسطينيين هدم منازلهم بأيديهم، فإن رفضوا ذلك تقوم هي بهدمها، ثم تطالب الفلسطيني الذي يهدم منزله بدفع مبلغ يصل لحوالي عشرة آلاف دولار تكلفه الهدم...!

الفرقان: حب المسجد الأقصى في قلب كل مسلم، بل الأقصى هوية كل مسلم، كيف لنا أن نعزّز هذا المفهوم لدى الشباب والأطفال؟

د. معروف: نحتاج أن نبين للشباب أنهم هم الذين بأيديهم التغيير؛ فهم عماد الربيع العربي الذي نشهده اليوم، وهم أساس النهضة التي تحياها أمتنا، وبالتالي فعليهم أن يفهموا أولاً مدى قوتهم وتأثيرهم في إحياء قضية المسجد الأقصى المبارك باعتبارها القضية الأولى للأمة على الدوام؛ فالأقصى ملك لكل مسلم على وجه الأرض، وأرى أنّ على المربين أن يُفعلوا لدى الأطفال والشباب على حد سواء مفهوم ملكية المسلم للمسجد الأقصى المبارك، تماماً مثل أي غرض من أغراضه الشخصية التي يحافظ عليها ويحبها كثيراً، عندئذ سيتعامل مع قضية الأقصى المبارك بأسلوب مختلف وعلمي، وليس من منطلق أن الأقصى في ذهنه مجرد مكان عام ينبغي الاهتمام به.

وحبذا لو كان لدى المؤسسات التي تعنى بالأقصى والقدس مشاريع خاصة بإنشاء حقائب وأدوات مدرسية للأطفال، وأدوات مكتبية للشباب تعنى بالمسجد الأقصى المبارك وتبين أهميته بأسلوب مميز وجذاب وغير تقليدي، وبذلك يدرك طبيعة التحديات التي تواجه الأقصى، فيسعى ذاتياً لتحريره باعتباره المسؤول الأول عنه.

بشخص النبي ﷺ، أما الإسراء فكان خاصاً بأمة النبي ﷺ.

الفرقان: هل نعتبر حادثة الإسراء والمعراج معجزة وإثباتاً لإرث المسلمين في المسجد الأقصى، مع ادعاءات الكيان الصهيوني والتزوير المستمر والمتعمد للوثائق؟

د. معروف: بالتأكيد، لقد كانت ليلة الإسراء والمعراج من الأساسات الأولى التي يركز عليها الحق الإسلامي في بيت المقدس والمسجد الأقصى المبارك، ولكن يجب أن لا ننسى حقائق أخرى تثبت هذا الحق وتؤكد، ومنها بلاريب اتخذ المسجد الأقصى المبارك قبلة قبل الكعبة المشرفة وبأمر من الله عز وجل حسب منطوق الآية الكريمة: **﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾** [البقرة: ١٤٣]؛ فالذي حدّد كون هذه الأرض قبلة هو الله سبحانه وتعالى. فإذا جمعت لها مسألة الإسراء إلى هذه الأرض والعروج منها للسماء والعودة إليها من السماء مع الصلوات الخمس المفروضة فإنك تقف أمام بناء ديني قوي للحق الإسلامي في بيت المقدس، ولا يحق للكيان الصهيوني أو غيره أن يحاول تغيير هذه الحقوق والقناعات المبنية على الأساس الديني القويم لهذه الأمة، والكيان الصهيوني بالمناسبة لا يحاول الارتكاز على حقه الديني في هذه الأرض وإنما على الحق التاريخي؛ لأنه يعلم أنه لا حقّ دينياً له فيها، ولذلك يظن أن حقه التاريخي أقوى في هذه المنطقة، لكنه في الحقيقة حق خيالي ليس عليه أي دليل من آثار أو غيرها، وذلك بعكس حقنا الديني وحقنا التاريخي القوي الثابت بألاف الآثار المنتشرة هنا وهناك، ولذا يلجأ للتزوير وشراء العقارات وتزوير الوثائق وغيرها؛ لأنه لا يثق بما لديه، ومثله في ذلك مثل الاحتلال الفرنسي الصليبي القديم الذي حاول الارتكاز على الحق الديني في هذه الأرض فلم يفلح فسقط هو وسقط مشروعه.

الفرقان: ما أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى والقدس؟

د. معروف: يمكن القول إن أكثر الانتهاكات بحق المسجد الأسير تبرز اليوم من خلال الاقتحامات اليومية لرحابه الطاهرة من قبل السياح اليهود بالذات، والذين يصل عددهم إلى أكثر من ألف سائح يومياً، وهذه مسألة خطيرة يهدف من خلالها الاحتلال إلى ترسيخ واقع على الأرض يتمثل في التقسيم الزمني للصلاة في المسجد الأقصى المبارك سعياً للانتقال إلى التقسيم المكاني كما فعل في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وهنا يكمن الخطر والمصيبة لو ترسّخ ذلك - لا سمح الله -.



أ.د. محمد راقب النابلسي
مفكر وداعية إسلامي

في ظلال آية الإسراء

سبحان الذي سرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

ومعنى قوله تعالى: {أَسْرَى}: يقال: سَرَى وأسْرَى، سَرَى مَشَى في الليل، سَرَى: مشى في آخر الليل، وأسْرَى مَشَى في أول الليل، فإذا قال الله سبحانه وتعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا} المعنى: أنه أسرى عبده ليلاً.

معنى {لَيْلًا}: المعنى الأول: لماذا جاءت كلمة {لَيْلًا}؟ العلماء قالوا: جاءت كلمة {لَيْلًا} لتؤكد أن الإسراء تم بالليل! وجاءت كلمة {لَيْلًا} نكرة، إشارة إلى أن هذه المعجزة تمت في جزء يسير من الليل، فهذا التنكير تنكير تبعيض.

المعنى الثاني: لماذا قال الله عز وجل: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا}؟ إن الليل جاء ليؤكد أنه وقت المناجاة والتجلي والاتصال، ووقت التهجد، ووقت الإقبال والتضرع..

السر في وصف النبي بمقام العبودية:

أما كلمة {عَبْدِهِ} فتعني أن النبي ﷺ أكمل المخلوقات خُلُقًا وَعِلْمًا، وأكملهم عبودية! وأعلى مرتبة يناهاها الإنسان على وجه الأرض أن يكون عبداً لله، إذا كَمَل علمه كَمَلت عبوديته.

شرف إضافة العبد إلى ربه: {بعبده} الهاء: ضمير غائب يعود على الله سبحانه وتعالى، هل من تشریف أعظم من أن يُضَاف العبد إلى سيده؟ ومن أن يُضَاف إلى خالقه؟ ومن أن يُضَاف إلى الذات العلية؟ وإلى صاحب الأسماء الحسنى والصفات الفضلى، وإلى الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، وإلى رافع السماوات بغير عمد. {بعبده}: هذا الضمير المتكلم الذي يعود على الله عز وجل، إذا أضيف العبد إليه فهذا تشریف ما بعده تشریف.

{مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى}

والكعبة كان فيها أصنام، فكيف سميت مسجداً؟ والأقصى لم يكن مسجداً، ولم تكن توجد قبة، ولا محراب، ولا آيات، كما هي الحال اليوم، فكيف سماه الله مسجداً؟ والعلماء قالوا: المسجد مكان السجود، والأصل أن هذه الكعبة المشرفة بناها سيدنا إبراهيم ؑ لتكون مسجداً لله عز وجل طهوراً، لكنها هُدِمت، ووُضِعَ فيها الأصنام. وشيء آخر، اسمها على أصلها، أصل هذا المكان بُني ليكون مسجداً لله عز وجل، ومكان المسجد

قال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء: 1].

الحكمة من ابتداء السورة بقوله: {سُبْحَانَ}:

{سُبْحَانَ}: مصدر بمعنى التنزيه والتقدیس والتمجيد.

ما علاقة التسبيح بهذه المعجزة التي كانت في حق النبي ﷺ؟ العلاقة أن الله سبحانه وتعالى حينما خَلَقَ الكون، خلقه وفق نظام، وجعل لكل سبب نتيجته، وجعل -فيما يبدو لنا- الأسباب تؤدي إلى نتائج، لكن الناس بعد أن أَلْفُوا أن هذه الأسباب تؤدي إلى النتائج، قد يغفلون عن أن مُسَبَّب الأسباب هو الله، وأن السبب وحده لا يكفي لإحداث النتيجة، لذلك قد تأتي النتائج من دون أسباب كافية، وقد تكون الأسباب، ولا تحقق النتائج المتوقعة.

إن السبب وحده غير كاف لإحداث النتيجة، هذا أول معنى، ولذلك فرُبنا عز وجل من حين لآخر يخرق هذه القوانين، يُبْطِئها أو يُعْطِلها، فتأتي النتيجة بلا سبب، من أجل أن تؤمن أنه لا إله إلا الله، وأن الله هو الخالق سبحانه.

تعطل قانون الزمان والمكان في معجزة الإسراء والمعراج: إن السبب وحده غير كاف لإحداث النتيجة، هذا أول معنى، ولذلك فرُبنا عز وجل من حين لآخر يخرق هذه القوانين، يُبْطِئها أو يُعْطِلها، فتأتي النتيجة بلا سبب، من أجل أن تؤمن أنه لا إله إلا الله، وأن الله هو الخالق سبحانه.

تعطل قانون الزمان والمكان في معجزة الإسراء والمعراج: إن السبب وحده غير كاف لإحداث النتيجة، هذا أول معنى، ولذلك فرُبنا عز وجل من حين لآخر يخرق هذه القوانين، يُبْطِئها أو يُعْطِلها، فتأتي النتيجة بلا سبب، من أجل أن تؤمن أنه لا إله إلا الله، وأن الله هو الخالق سبحانه.

أن يتنقل إنسان من مكة إلى بيت المقدس، وأن يعرج إلى السماوات، وأن يصل إلى سدره المنتهى، وأن يعود إلى مكة

في جزء يسير من الليل، هذا فوق طاقة البشر، لا يمكن أن يحدث هذا إلا خالق الكون الذي بيده أن يعطّل قوانين الزمان والمكان؛ فالزمان له قانون، والمكان له قانون، الله سبحانه وتعالى عطّل قانون المكان، وقانون الزمان، فجاء النبي ﷺ، وانتقل بجسده الطاهر وبروحه الشريفة من مكة المكرمة إلى بيت المقدس، وهذا الانتقال (إسراء)، ومن بيت المقدس إلى السماء، وهذا الانتقال (معراج).

إذاً؛ جاءت كلمة {سُبْحَانَ}، الدالة على التنزيه والتعظيم والتمجيد؛ لتفيد أن الخالق عز وجل هو الذي بيده كل شيء، بيده المكان، ولو شاء لألغى قوانين المكان، وبيده الزمان، ولو شاء لألغى قوانين الزمان، وأن الأسباب صور.

في حادثة
الإسراء والمعراج،
عطل الله قوانين
الزمان والمكان،
في دلالة تقيد
أن النتائج قد
تأتي من دون
أسباب كافية، وأن
كل شيء بيد الله

جلّ وعلا، فهذه خير، ومحض خير، ربما أعطاك فمنعك، وربما منعك فأعطاك، فالعطاء من العباد منعٌ، والمنع من الله إحسان! {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

المعراج إراءة الآيات للنبي خاصة بعد الشدة والضيق:

{الْتِرْيَهُ مِنْ آيَاتِنَا}، إذا هذه المعجزة خاصة برسول الله ﷺ، جاءت بعد سنوات عجاف، بعد امتحان مرير، توفي عمه أبو طالب، وتوفيت زوجته خديجة رضي الله عنها، وكانت مؤنساً له، وخير زوجة مخلصه له. إذا: {الْتِرْيَهُ} بعد الشدة والضيق، والمعارضة والصدّ، والتأمر من قبل قريش، بلغ الخط البياني الحضيض، فجاء الإسراء والمعراج تسليّة لهذا النبي العظيم، وإكراماً له، وتعريفاً بمقامه، وتعريفاً له بأنه سيد الأنبياء والمرسلين، وما كان يعرف ذلك قبل هذا التاريخ! وحينما صلّى بالأنبياء -على بعض الروايات- في بيت المقدس عرّف أنه سيد ولد آدم ولا فخر، وعرف أنه سيد المرسلين، وأنه إمام المرسلين، وأنه المخلوق الأول ذو المقام العظيم. والله سبحانه وتعالى أطلع هذا النبي الكريم على مقامه العظيم، في هذا الإسراء والمعراج؛ ففيه فرضت الصلاة، التي هي معراج المؤمن، بها يعرج إلى الله عز وجل، كلما استقام قبلها، كلما تقرب إلى الله بفعل الخيرات، وكانت صلواته معراجاً له.

الأقصى سمّاه الله تعالى مسجداً قبل أن يكون.

{المسجد الحرام}: ومعنى {الحرام}: أن هذه الكعبة المشرفة، ومكة المكرمة، جعلها الله بلداً حراماً، يحرم القتال فيها في الأشهر الحرم، ويحرم الصيد فيها، ويحرم قطع النبات فيها؛ لأنها بلد مقدّس، ومن أجل أن تكون أمناً للناس، ومثابة. وكذلك المسجد الأقصى، المسجد البعيد، تقول: الشرق الأدنى، والشرق الأقصى، والمسجد الأقصى، أي: المسجد البعيد عن أهل مكة، هنا يوجد إشارة إلى أن هذه معجزة.

بلاد الشام هي من حول المسجد الأقصى:

قالوا: حوله: بلاد الشام، لذلك ورد في بعض الأحاديث: «الشام صفوة الله من أرضه، وفيها صفوته من عباده، الداخل إليها فبرضائي، والخارج منها فبسخطي، طوبى لمن له فيها مريض شاة». (أخرجه الحاكم في المستدرک، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة). وكان عمود الإيمان - كما قال النبي العدنان - عمداً به إلى الشام في آخر الزمان، فطوبى لمن له فيها مريض شاة.

البركة عامة؛ دنيوية وأخروية:

قد يتوهّم الإنسان أن البركات دنيوية فقط، قال الله عز وجل: {إِنِّي أَرَأَيْتُمْ يَخْتَرُونَ} [هود: ٨٤]، العلماء فسّروا هذه الآية أن الخير يعني وفرة المواد، ورخص الأسعار، ولكن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان؛ فالبركات قد تكون أخروية أيضاً، وقد تأتي شدة فقرى بها إلى المولى

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم

بشارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان البوبيل . هاتف ٥٥٢٢٢٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email: zmeilico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات





في رحاب الإعجاز القرآني

هل تعلم؟!

إعداد: م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

هل تعلم؟

$\frac{45}{32} = 1.40625$ ، $\frac{11}{71} \approx 0.15493$ ، بينما تبلغ نسبة البر إلى مجموع الكلمات $\frac{45}{13} = 3.4615$ ، وهي نسبة الماء إلى اليابسة على سطح الكرة الأرضية.

هل تعلم؟

أن القرآن الكريم اشتمل على (٨٦) سورة مكية، عدد آياتها (٤٧٨٠) آية، و(٢٨) سورة مدنية، عدد آياتها (١٤٢٦) آية، وأن مدة أيام النزول المكي (٤٤١٣) يوماً تشكل (٥٦٪) من أيام النزول، وأن مدة أيام النزول المدني تشكل (٣٤٦٤) يوماً (٤٤٪)، وأن مجموع أيام النزول المباركة (٢٢) سنة و(٥) أشهر و(١٤) يوماً تعادل (٧٨٨٢) يوماً، وهو ما يعادل (١١٢٦) أسبوعاً.

أن عدد كلمات القرآن الكريم (٧٧٤٣٩)، وعدد حروفه (٣٢٣٠١٥)، وعدد آياته (٦٢٣٦) آية، وأن عدد سجدياته (١٦) سجدة، وأن عدد نقاطه (١٥٠٦٨١) نقطة، وأن عدد شكالاته (٣٤١١٣٨) شكلة، وأن مدة نزوله بلغت (٢٢) سنة، و(٥) أشهر و(١٤) يوماً.

هل تعلم؟

أنه قد وردت حوالي (٣٠٠) آية تتناول استعمال العقل ووظائفه وأوصافه، و(٣٤) موضعاً تدعو إلى النظر بمعنى الفكر والتأمل، و(١٦) موضعاً لأولي الألباب.

هل تعلم؟

أن كلمة (يوم) و(يوماً) وردت في القرآن الكريم (٣٦٦) مرة، وكلمة (شهر) و(وردت) (١٢) مرة وهي بنفس عدد أشهر السنة، وأن لفظة (أيام) و(يوم) جمعاً ومثنى و(٣٠) مرة بعدد أيام الشهر، وأن الصلوات و(٥) مرات بعدد الصلوات المكتوبات.

هل تعلم؟

أن سورة الفاتحة اشتملت على: (٧) آيات، (٢٩) كلمة، (١٤٣) حرفاً، وأن متوسط ما يقرأها المسلم (١٠٠٠) مرة شهرياً، و(١٢٠٠٠) مرة سنوياً في صلاته وحدها، وحوالي (٧٥٠٠٠٠) مرة في (٦٠) عاماً.

هل تعلم؟

الإعجاز القرآني في استخدام كلمات (البر) و(البحر)؟ إن لفظة (البحر) و(البر) وردت (٣٢) مرة، ولفظة (البر) (١٢) مرة، ولفظة (بيس) (١) مرة، وأن مجموع ألفاظ البر والبحر (٤٥) مرة، نسبة البحر/ مجموع الكلمات





المستشفى الإسلامي

عمان - الأردن



المستشفى الإسلامي صرح طبي شامخ تمتاز في رحابه أصالة الإسلام العظيم
مع أحدث المعطيات التقنية الطبية

الخدمات التي يقدمها المستشفى <<<

- مستشفى تخصصي خميلي تعليمي بسعة ٦٠٠ سرير.
- وحدة المعالجة التنفسية وفحص كفاءة الرئة.
- وحدة امراض الدم والعلاج الكيماوي.
- وحدة المساعدة على الاجاب ومعالجة العقم (أطفال الانابيب).
- وحدة الطب النووي وقياس هشاشة العظام.
- وحدة تنظير الجهاز الهضمي والقصبات الهوائية.
- قسم الطوارئ (اختصاصيون على مدار الساعة).
- مركز طب الاسنان وتصوير بانوراما الاسنان وتقويم الاسنان.
- وحدة العلاج الطبيعي والتأهيل.
- المختبرات الطبية وبنك الدم.
- وحدة قسطرة القلب والشرايين.
- وحدة العناية الحثيثة والقلبية.
- وحدة تصحيح البصر بالليزر.
- وحدة تفتيت الحصى.
- وحدة غسيل الكلى.
- قسم شؤون المرضى العرب في خدمتكم على مدار الساعة.
- قسم الأشعة : الرنين المغناطيسي ، التصوير الحلزوني الطبقي ، تصوير موجات فوق الصوتية.



معجزة الإسراء والمعراج

للهب والمعاد

د. نزيهة امعاريح

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- وجدة - المغرب

د. في هذه الرحلة غفرَ لأمة محمد ﷺ «المقدمات» أي الكباء، وفتحت أبواب التوبة والرجوع في وجوه العصاة من هذه الأمة ما لم يُغرغوا، وهذه هبة ربنا وفضل إلهي خصَّ به دين خاتم الرسل والأنبياء.

- في هذه الرحلة المباركة فرضت الصلاة، وهي معراج ترتقي فيه النفس البشرية في اليوم والليلة إلى الدرجات العلى «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد». (صحيح مسلم)، وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]؛ فبالصلاة تطهر النفس المؤمنة وتصفو ويزول عنها الإصر والأغلال، فكانت هذه الفريضة عنوان الطهارة والطاعة لهذا الدين، فضلاً عن اليسر والتخفيف الذي تحقَّق لهذه الأمة بفضلها؛ ففي مراجعة النبي الكريم ﷺ لربه في تحديد عدد الصلوات المفروضة، بيان للطفه ورحمته بهذه الأمة.

- تخصيص بيت المقدس بإسراء نبينا ﷺ هو تشریف لهذا البيت وبيان لقدسيته.

- في إسرائه ﷺ من بيت الله الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالشام دلالة على أن دين الله الواحد الذي بعث به الأنبياء من آدم إلى محمد، هو دين الإسلام، قال ﷺ: «فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء» (صحيح مسلم).

- أن الأرض المقدسة هي أرض دينها الإسلام، ولذلك كان الوراثة الشرعيون لهذه الأرض هم أمة الإسلام، فوجب على المسلمين الدفاع عن هذه الأرض والحفاظ عليها مسلمة، وحماتها من الأعداء الغاصبين.

- الإسلام هو دين الفطرة، لذلك جعل اللبن علامة له لكون اللبن سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين سليم العاقبة، وأما الخمرة فإنها أم الحبائث، وجالبة لأنواع من الشر في الحال والمآل (٥).

- معراجه ﷺ كان فاصلاً بين الحق والباطل، وبين الشك واليقين؛ إذ به تميّزت الصفوف، فثبت من ثبت على إسلامه، وارتدّ من ارتدّ.

- في هذه الرحلة وقف النبي ﷺ على مصير السعداء والأشقياء، وهي دعوة إلى التأمل والحذر والخوف من الله.

- في كل ساء كان يمرّ بها النبي ﷺ كان لا يجد إلا الترحيب والدعاء من إخوانه الأنبياء، فدلّ ذلك على «استحباب لقاء أهل الفضل بالبشر والترحيب والكلام الحسن والدعاء لهم، وإن كانوا أفضل من الداعي، وفيه جواز مدح الإنسان في وجهه إذا أمن عليه الإعجاب وغيره من أسباب الفتنة» (٦).

- مضاعفة الأعمال الحسنة، جاء عند الإمام مسلم: «لئن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر ذلك خمسون صلاة» (٧). فدلّ ذلك على أن الأعمال

إن معجزة الإسراء والمعراج جاءت بعد سلسلة من الاعتداءات الشديدة على شخص النبي ﷺ، من طرف كفار قريش؛ فبعد الاستهزاء والتكذيب والرمي بالجنون والسحر، جاء الإيذاء الفعلي، فهذا أبو هب بن عبد المطلب - عم النبي ﷺ - يُلقى بالقدرة على بابه، وهذه زوجته أم جميل تضع الشوك في طريقه ﷺ (١)، وهؤلاء أهل الطائف ينالون من شخصه الكريم بعد أن عرض عليهم نفسه، فرموه بالحجارة حتى أدموا قدميه الكريمتين (٢)، وقبل هذا وذاك كان الحصار المادي المفروض على المسلمين من طرف كفار قريش والذي دام حوالي ثلاث سنوات. فبعد هذه السلسلة من المحن، جاءت ضيافة الإسراء والمعراج لمحو أثر الأذى من نفس النبي الكريم ﷺ، وتثبيت عزيمته.

- لما كان الجزء من جنس العمل، فإن حجم عطائه سبحانه وتعالى لنبيه الكريم إنها كان من حجم طاعته ﷺ، لهذا افتتح الحديث عن معجزة الإسراء بما يدل

على قدرته تعالى على مثل هذا المنح العظيم، فقال: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ} [الإسراء: ١]، و{سُبْحَانَ} هو اسم علم للتسبيح، ومعناه: تنزيه الله عز وجل في ذاته وصفاته وأفعاله عن صفات البشر وأفعالهم، بقدرته على ما لا يقدر عليه البشر، وهذا إعلان ودعوة إلى تصديق رسوله الكريم ﷺ فيما يخبر به عن ربه من أمور فوق قدرة البشر، والإسراء به من بيت الله الحرام بمكة المكرمة إلى بيت المقدس بفلسطين، ثم العروج به إلى السماوات العلى في جزء من الليل، وبيان أن هذا من متعلقات هذه القدرة ومقتضياتها، ثم إن الذي سخر الريح لسليمان وألان الحديد

لداود، وقلق البحر لموسى.. أليس بقادر على أن يحقّق الإسراء لمحمد ﷺ؟!

- من مقاصد هذه الرحلة الخاصة بشخص النبي ﷺ وبيان قدره وفضله، قال تعالى: {لَثَرِيهٌ مِنْ آيَاتِنَا} [الإسراء: ١]، وقال في حق إبراهيم الخليل: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الأنعام: ٧٥]، وقد قال الرازي معلقاً على هذه الآيات: «الذي رآه إبراهيم ملكوت السماوات والأرض، والذي رآه محمد ﷺ بعض آيات الله تعالى، ولا شك أن آيات الله أفضل» (٣). ثم إن فضل محمد ﷺ على سائر الأنبياء في هذه المعجزة من وجوه:

أ. جمع جميع الأنبياء السابقين والصلاة بهم إماماً، تشريفا وتكريماً له.

ب. رؤيته لآياته سبحانه وتعالى.

ج. رؤيته له سبحانه وتعالى؛ إما بفؤاده كما روي عن عائشة رضي الله عنها، أو بأم عينيه كما اختاره ابن عباس وغيره. وبذلك تكون الحلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد (٤).

في هذه الرحلة
وقف النبي ﷺ
على مصير السعداء
والأشقياء،
وهي دعوة إلى
التأمل والحذر
والخوف من الله

القلم الناطق

لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم



فقط بـ
49 65
دينارا

صناعة سورية
مركز صيدلي

خدمة التوصيل
لكافة المحافظات

الميزات

- مصحف ورقي بحجم ٢٠×١٤ سم (حجم مصحف المدينة).
- (٥) قراء للقرآن الكريم (عبد الرحمن الحديفي / ماهر المعيقلي / محمد صديق المشاوي // عبد الهادي كناكري / سعود الشريم).
- (٥) لغات (إنجليزي + فرنسي + ألماني / تركي / بوسني)
- بيان الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- التفسير الكامل للقرآن الكريم.
- دعاء ختم القرآن بصوت (٥) قراء.
- بيان مبهمات القرآن.
- التكرار للتحفيظ.
- يحتوي على خاصية التسجيل .
- مع شاحن كهرباء (قابل للشحن).
- وصلة كمبيوتر .
- كفاءة سنة كاملة.
- بيان الأماكن القرآنية.
- البطاقة الذهبية تحتوي على العديد من الميزات الرائعة (هدية مع القلم).
- أربع خرائط ناطقة بقيمة (١٥) دينارا فقط (تعمل على نفس القلم الناطق).
- السيرة النبوية والأخلاق النبوية الناطقة.
- خريطة قصص الأنبياء وقصص القرآن الناطقة.
- خريطة أحكام التجويد ومخارج الحروف الناطقة.
- خريطة تعليم الوضوء الناطقة (للأطفال).

الوكلاء الوحيدون مؤسسة اقرأ (بيت القرآن الكريم)

٠٧٨٧٩١١٣٦٠ - ٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠

الحسنة مضاعفة عند الله سبحانه وتعالى.

- الإلحاح في السؤال، «إن الله يحب العبد الملحاح»، فقد راجع النبي الكريم ربه أكثر من مرة طلباً لتخفيف عدد الصلوات لطفاً بعباده.

- الاستئذان بالاسم؛ لأن «من آداب الاستئذان أن المستأذن يُسمِّي نفسه لئلا يلتبس بغيره» (٨). ففي كل سماء كان جبريل ﷺ يستأذن باسمه.

- أن الإسرائ كان بالجسد والروح؛ لأن العبد اسم جامع لهما، والدليل عليه قوله تعالى: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى . عَبْدًا إِذَا صَلَّى} [العلق: ٩-١٠]، وقوله تعالى: {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدَ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} [الجن: ١٩]، فوجب أن يكون الإسرائ حاصلاً بمجموع الجسد والروح، إذ لو كان الإسرائ بالروح فقط، ومن قبيل ما رآه النبي ﷺ في المنام، لما أنكرت عليه قريش ذلك، لأن الإنسان يرى في المنام ما لا حدود له.

- {بِعَبْدِهِ} أجمع المفسرون على أن المراد محمد ﷺ (٩). فالله سبحانه وتعالى قد شرف النبي ﷺ ونسبه إليه واصفاً إياه بالعبودية، والعبودية كما عرفها العلماء هي غاية الطاعة مع غاية المحبة (١٠)، ولذلك من الدلالة ما يلي:
أ. أن النبي ﷺ هو أشرف العباد وأكرمهم عند الله سبحانه وتعالى، لما حقق من المحبة وأظهر من الطاعة.

ب. أن التصور الصحيح لطبيعة العلاقة الجامعة بين مقام الألوهية ومقام العبودية، أن تكون علاقة عبادة وطاعة، لا علاقة أبوة وبنوة، كما ذهبت إلى ذلك بعض التصورات الفاسدة.

- جواز بذل النصيحة للإخوان، كما فعل موسى ﷺ مع النبي ﷺ.

- معجزة الإسرائ والمعراج كانت زمن الليل؛ لأن الليل هو زمن اللقاء بين الأعبة، وفيه يستجاب الدعاء، وفي ليلة مباركة أنزل القرآن الكريم {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ} [الدخان: ٣]، ولقد خصَّ سبحانه وتعالى كثيراً من عباده بالكرامات ليلاً. قال تعالى عن إبراهيم: {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ} [الأنعام: ٧٦]، وقال عن لوط: {فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ} [هود: ٨١]، وفي موسى: {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً} [الأعراف: ١٤٢]، وناجاه ليلاً، وأمره بإخراج قومه ليلاً. قال تعالى: {فَأَسْرَ بِعِبَادِي لَيْلًا} [الدخان: ٢٣].

- أن النبي ﷺ صلى بإخوانه الأنبياء إماماً ببيت المقدس قبل العروج به إلى السماء، وأولى الناس بإمامة المصلين هو صاحب البيت، فدل ذلك على أن أولى الناس بهذا البيت وصاحبه هو هذا النبي الكريم ومن اتبعه.

الهوامش:

١. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ٣/ ١٧٣٤، ط ١.
٢. صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق ١/ ٤٥٨، وصحيح مسلم، ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين، ٢/ ١٠٩.
٣. التفسير الكبير، ٢٠/ ١٤٧-١٤٨.
٤. الإسرائ والمعراج، جلال الدين السيوطي، تحقيق: خالد فاروق، ص: ٦٥، ط القاهرة.
٥. صحيح مسلم بشرح النووي، ٢/ ٢١٢. - ٦. نفسه.
٧. صحيح مسلم، ٢/ ٢١٢-٢١٣. - ٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١/ ٦٠٨.
٩. التفسير الكبير، ٢٠/ ١٤٧. - ١٠. ابن تيمية، العبودية، ص: ٣٥، ط دار الكتب العلمية، بيروت.



الفرقان

تلتقي الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

الدكتور عبد الله المصالح

أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

لا تناقض بين ما ورد في الكتاب والسنة، وبين الحقائق العلمية، وعلى العلماء ولوج مضمار الإعجاز وفق الضوابط المتبعة

وما صحَّ من روايات الأحاديث، وبين الحقائق العلمية التي يجدها في تخصصه، بل يجد أنوار الوحي في ثنايا تلك النصوص، تثبت له ربانيتها وتفتح له آفاق البحث باعتبارها دليلاً من الخالق إلى المخلوق الباحث فيما خلق الله في هذا الكون، ولن يجد العالم المسلم تناقضاً بين دينه الذي يدعوه إلى التفكير في مخلوقات الله، وبين تخصصه العلمي، بل سيجد فوق ذلك كله أنه مدعو إلى البحث مأجور عليه أجراً كبيراً، وأن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، وأن الحيتان في البحر تستغفر له.

إن ما نأمله من أبحاث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة أن تكسر هذا الحاجز المصطنع لتدخل نصوص الكتاب والسنة على العالم المتخصص في معمله، لا من أجل التبرك والأجر بتلاوته فحسب، بل من أجل الاستفادة مما ورد فيها من إشارات علمية صادقة في أبحاثه العملية، ونحن -بفضل الله- سائرون على هذا الطريق. قل لي بربك: لو تربي علماء الأمة المتخصصون على هذا المنهج، فكيف سيكون حال الأمة؟ أترك الجواب لك ولأعزائي القراء.

الفرقان: هناك من يرفض مبدأ الإعجاز العلمي من الأصل، ويقر فقط بالإعجاز البياني، ما رأيكم؟!

المصالح: أخي الحبيب.. هؤلاء الأخيار من العلماء الذين ذكرت أن لهم رأياً آخر في قضية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لانثك لحظة واحدة في حرصهم على دين الله وحبهم للدعوة إليه، ولكنهم فريقان: الأول لا يعارض قضية الإعجاز العلمي من حيث الأصل، ولكنه يرى كثيراً من الكتابات ممتلئة بالتعسف وجعل نصوص القرآن والسنة تابعة لا متبوعة، ويراهم مليئة بالأخطاء العلمية والمنهجية في تفسير القرآن والسنة، فيرفع راية الرفض للإعجاز العلمي من باب سدّ الذريعة.

نقول لهذا الفريق من العلماء: إننا معكم في الحذر من القول في نصوص كتاب الله وسنة نبيه ﷺ بلا علم، ونعمل على تقويم المعوج وتصحيح الخطأ، وهذا ما نهضت من أجله الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، فأصدرت كتابين تأصيليين يوضحان القواعد العلمية والمنهجية

الفرقان: نرحب بكم فضيلة الدكتور، ونود منكم التعرف على الأهداف الأساسية للهيئة؟

المصالح: الإعجاز العلمي: هو إخبار القرآن الكريم والسنة النبوية بحقيقة علمية مشهودة، وثبت عدم إمكان إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ مما يظهر صدق الرسول محمد ﷺ في ما أخبر به عن ربه سبحانه. وقد أنشئت هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بقرار من المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته التاسعة عام ١٤٠٦هـ برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة. ثم تحولت إلى الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بقرار من المجلس التأسيسي للهيئة عام ١٤٢٣هـ. أما أهم أهدافها فهي: وضع الأسس والقواعد التي تضبط الاجتهاد في بيان الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، والكشف عن دقائق معاني الآيات في كتاب الله والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعلوم الكونية في ضوء أصول التفسير ووجوه الدلالة اللغوية ومقاصد الشريعة الإسلامية دون تكلف، وربط العلوم الكونية بالحقائق الإيانية، وإدخال مضامين الأبحاث المعتمدة في مناهج التعليم في شتى مؤسساته ومراحله. وتحاول أن تسهم في إعداد علماء وباحثين لدراسة المسائل العلمية والحقائق الكونية في ضوء ما ثبت في القرآن والسنة، إضافة إلى توجيه برامج الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لتصبح وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله.

وقد قطعت الهيئة -والله الحمد- أشواطاً كبيرة في تحقيق الهدف الرئيسي وهو تحقيق أبحاث الإعجاز العلمي ونشرها، إذ كان للهيئة السبب في انتشار الإقبال على قضية الإعجاز العلمي في العالم أجمع، ويكفي الدلالة على ذلك -كمؤشر من المؤشرات- وصول زيارات موقع الهيئة على الإنترنت www.eajaz.org إلى ثلاثة ملايين زيارة شهرياً تقريباً، كما انتشرت مكاتب الهيئة في شرق العالم وغربه، وأقمنا (١٠) مؤتمرات عالمية ضخمة، والكثير من الندوات والمعارض العلمية والإقليمية.

الفرقان: ما هو المنهج الصحيح للبحث في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؟
المصالح: إن العالم المسلم لا يجد تناقضاً البتة بين ما ورد في كتاب الله،



إعداد جيل من العلماء الشباب لحمل رسالة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، من أبرز المشروعات التي تعمل الهيئة على تحقيقها

بادرت وزارة التربية والتعليم في السعودية مشكورة في توجيه الطلاب في أحد كتبها في المرحلة الثانوية إلى الاطلاع على موقع الهيئة على الإنترنت (www.nooran.org) للتعرف على موضوعات الإعجاز العلمي المتعلقة بالمنهج نفسه.

أما عن المرحلة الجامعية؛ فإن الهيئة قد أنهت بفضل الله تأليف كتاب منهجي يمكن أن يُدرّس في الجامعات، وسيكون في مراحلها الأولى أحد المقررات في الجامعات الإسلامية التي تُشرف عليها رابطة الجامعات الإسلامية، وأوجه الدعوة نفسها إلى وزارات التعليم العالي، سائلاً الله للجميع التوفيق.

الفرقان: كيف استفدتم من وسائل الإعلام المعاصر، وما هي أبرز نوافذكم الإعلامية؟

المصالح: دخلت الهيئة عالم الإنترنت، وأسست موقعاً رئيسياً لها، وتبعتها المكاتب واللجان بذلك، كما جعلت الهيئة لمؤتمراتها مواقع خاصة تمكن المتابعين من العلماء والمهتمين من مشاهدة جلسات المؤتمرات ومناقشات العلماء المشاركين فيها، والهيئة ومكاتبها متواصلة مع القنوات الفضائية ولاسيما الإسلامية منها، حيث تعرض برامجها وبحوثها على شاشاتها من خلال الحوارات والندوات، ومن خلال عرض بحوث المؤتمرات وجلساتها ليطلع المتابعون على كل ذلك.

كما تصدر الهيئة مجلة عالمية باسم (الإعجاز العلمي)، وصحيفة (الحقيقة) التي تزخر بكل جديد ومتنوع من الأخبار والدراسات والمحاور ذات الصلة بموضوعات الإعجاز العلمي المتنوعة، وإلى جانب هذا، فإن الهيئة تواصل نشر الكتب والبحوث في موضوعات الإعجاز، وتستخدم الأقراص المدججة في توزيعها، إضافة إلى ما توزعه من نسخ مطبوعة.

وأشير هنا إلى أن الهيئة تسهم في عرض برامج الإعجاز المصورة من خلال عدد من القنوات الفضائية، ولما وجدته من أهمية التواصل مع المشاهدين من خلال قنوات التلفاز، فقد خصّصت لها قناة خاصة وهي قناة (الحافظ) التي تملك الهيئة (٣٥٪) من برامجها.

للبحث في الإعجاز العلمي، لذا فإننا نوجه إلى هؤلاء الدعوة لنضع أيدينا بأيديهم في هذا الطريق الذي أصدرنا فيه عدداً من المؤلفات، وأقمنا من أجله عدداً من المؤتمرات وكثيراً من الندوات والحوارات.

أما الفريق الثاني؛ فلم يطلع على العلوم العصرية، فتساوى عنده الفرضيات والنظريات العلمية والحقائق العلمية، وبين كل منها فرق شاسع، كما أنه لم يطلع على الكتابات المؤصلة تأصيلاً علمياً في مجال الإعجاز، وهذا الفريق ندعوه إلى مزيد من الاطلاع على العلوم العصرية ومخالطة أهلها، كما ندعوه إلى مزيد من الاطلاع على الكتب المنضبطة بالضوابط المنهجية والعلمية في هذا المجال.

الفرقان: ما دور الهيئة في إعداد جيل إسلامي جديد، يحمل رسالة الإعجاز العلمي، وهل لها دور في دعم مساق الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في الجامعات والمعاهد؟

المصالح: إعداد جيل من العلماء الشباب لحمل رسالة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة من أبرز المشروعات التي تعمل الهيئة على تحقيقها، فقد أعدت الهيئة حقيبة تدريبية لهذا الغرض، وتنسق بشأنها مع عدد من الجهات الفنية والعلمية المتخصصة، بهدف تنظيم عدد من الدورات التأهيلية للجيل الجديد، في مختلف البلدان الإسلامية؛ فقد نظمت الهيئة بالتعاون مع الجمعية الشرعية في جمهورية مصر العربية عدداً من الدورات لعدد من الدارسين لمناهج الإعجاز العلمي في معاهد الجمعية البالغ عددها (٥٣١) معهداً على مستوى محافظات مصر، وقد بلغ عدد الدارسين في الدورة الأولى (٢٥٠٠) دارس، كما أن الجمعية الشرعية في مصر قد اعتمدت منهج الإعجاز العلمي كمادة أساسية لتدريب طلاب معاهدها.

وفيما يتعلق بتدريس مادة الإعجاز العلمي لطلاب الجامعات؛ فقد تم الاتفاق مع عدد من الجامعات الإسلامية لجعل مادة الإعجاز ضمن برامجها وتُدْرَس في جميع المراحل كمادة ثقافية اختيارية، ومن هذه الجامعات: جامعة الأزهر في مصر، وجامعة الملك عبد العزيز في السعودية.

وهناك أيضاً جهود في المغرب بين الهيئة وبين المجلس العلمي المحلي للرباط لتدريب عدد من الأئمة والدعاة.

وللهيئة نشاط في مجال الدورات، ومناهج الجامعات، في كل من: الجزائر والسودان والكويت، مما كان له الأثر الواضح في توسيع المعرفة بثقافة الإعجاز العلمي والاهتمام ببحوته ومجالاته في إعداد الجيل الجديد من الباحثين.

أما أبناءنا طلبة المدارس؛ فيدرسون مواد علمية مثل: (الأحياء، الجيولوجيا، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات) وكل هذه المواد فيها من موضوعات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة الثابتة الشيء الكثير، وقد



الإحسان إلى الخلق وإبصاره الحضارية



أ.د. عبد الرحمن الكيلاني
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية
gotorahmann@hotmail.com

برك، وتزور من زارك، ولكنك في مرتبة الإحسان لا تنتظر سبق الخير من الآخرين لتكافئهم وتقابلهم بمثله، وإنما تبادر بالعبادة دون انتظار مكافأة ولا عطاء من أحد، ودون أن تترقب جزاءً سابقاً ولا لاحقاً من أحد الخلق؛ لأنك تعطي وتبذل لوجه الله وحده دون سواه، ومرتبة الإحسان هي فوق مرتبة العدل، ومن أتى بها فقد أتى بالعدل وزيادة، لأن من أتى بالأعلى فقد أتى بالأدنى.

يخطئ كثير من الناس عندما يحصر مفهوم التدين والالتزام في بعض العبادات البدنية من الصلاة والصيام والحج وقيام الليل وحضور الجمع والجماعات، ويغيب عن نشاطه وفاعليته وحركته واهتمامه، العناية بالخلق والإحسان إليهم والشفقة بهم، بالرغم من الله يأمر بالإحسان إلى الخلق مثلما يأمر بعبادة الخالق سواءً بسواء.

إننا نشهد اليوم صورة من صور الأنانية والفردية والذاتية التي باتت تهيمن على حياة فئة كثيرة من المسلمين، بحيث لا تعنيهم إلا مصالحهم ومنافعهم الشخصية ولا يلتفتون إلى مسؤوليتهم وواجبهم الاجتماعي تجاه أفراد المجتمع من الفقراء والمساكين، والأرامل واليتامى، والمدنيين والمعسرين، وطلبة العلم والمحتاجين، والأقارب والجيران، وغيرهم كثير ممن أمر الله سبحانه ببرهم والإحسان إليهم.

لقد نقل القرآن الكريم لنا بعض مقاطع الحوار الذي يجري مع أهل النار، وذكر من جملة ذلك إجابة المشركين عن سبب استحقاقهم لعذاب الله، وجاء هذا في سورة [المدثر: ٤٢-٤٧]: {مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ . قَالُوا لَمْ نَكُ

إن توحيد الخالق وعبادته، والإحسان إلى الخلق والرحمة بهم، هما القاعدتان الكبيرتان والركيزتان العظيمتان اللتان تقوم عليهما أكثر أحكام الإسلام وتوجيهاته، وقد قرن الله تعالى بين هاتين القاعدتين وهذين الأصلين العظيمين في آيات كثيرة من كتابه الكريم، ومن هذا قوله سبحانه: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا} [النساء: ٣٦].

وهذه الآية الكريمة من سورة النساء هي من جوامع الكلم وقواعد الشرع التي جمعت بين الدعوة إلى تعظيم الحق وبين الدعوة إلى الشفقة بالخلق: تعظيم الحق الذي تمثل في الأمر بعبادة الله وتوحيده سبحانه حتى يكون الإنسان كريماً وعزيراً في هذه الحياة، فلا يعبد إلا الله ولا يخضع لأحد سواه، والشفقة بالخلق التي تمثلت بالأمر بالإحسان إلى الوالدين واليتامى والمساكين والأقارب والجيران وغيرهم من الأفراد الذي نتواصل معهم بمقتضى العلاقات والصلات الاجتماعية المتنوعة والمختلفة، وذلك حتى يكون المجتمع قوياً ومتاسكاً وموحداً وعصياً على التجزئة والتفرق. والمطلوب في هذه الآية الكريمة هو الإحسان إلى الغير لا مجرد العدل فقط، وفي الإحسان لا يقف المؤمن عند حدود التعامل بالمثل وبالعدل، وإنما يتعدى ذلك ويتجاوزها إلى التعامل بالزيادة بالفضل، قد يكون من العدل أن تتعامل بالمثل فتصل من وصلك، وتكرم من أكرمك، وتبر من

إننا مطالبون بأن نتحول بمعاني الإحسان من مرحلة العواطف الوجدانية إلى مرحلة المشاريع العملية الجماعية

والفوز بمحبته ورضوانه.

لقد ذكر لنا الرسول الكريم ﷺ أن الإحسان إلى الخلق قد يكون بعمل يسير ولكنه عند الله كبير؛ ففي الحديث الذي أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس».

لقد كان إحسان هذا الرجل بإزالته للأذى الذي يعترض الناس في طريقهم، وكأنه بهذا العمل يعبر عن عمق انتباهه للجماعة التي يعيش معها ويتألم لألمها ويشعر بحالها، وقد كان بإمكانه أن يكتفي بالتنحي إلى جانب الطريق ويتعد عن أذى تلك الشجرة، وأن لا يزعج نفسه بهوم الآخرين ومشكلاتهم وقضاياهم، ولكنه أبى إلا أن يكون مبادراً وفاعلاً ومؤثراً، وأن يعيش قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، فيسعد لسعادته ويتألم لألمه، ويرفض أن يكون أنانياً يدور حول مصالحه وذاته فقط.

وإذا كان الإحسان إلى الخلق من واجبات الدين ومن قواعد الشريعة وأصولها، فإننا مطالبون اليوم بأن نتحول بمعاني الإحسان من مرحلة العواطف الوجدانية إلى مرحلة المشاريع العملية الجماعية التي يتعاون فيها جميع أفراد المجتمع على تمثيل خلق الإحسان بالخلق، وإن من الأولويات التي ينبغي الدعوة إليها والحرص عليها في سبيل ذلك: العمل على إحياء سنة الوقف الخيري في مجتمعاتنا، والتشجيع عليه ليكون مجسداً لمبدأ الإحسان إلى الخلق الذي أمر الله به، نريد أن نرى في مجتمعاتنا مشاريع وفاقية تعنى بطلبة العلم الفقراء الذين تحول ظروفهم المادية دون القدرة على إكمال تعليمهم ودراساتهم، نريد أن نرى العبادات والمراكز الصحية الوقفية التي لا تعيش على أوجاع الناس وأمراضهم وإنما تقدم خدماتها تقرباً لله تعالى، نريد أن نرى معاني الإحسان جلية واضحة من خلال العمل الجماعي المنظم الذي تتعاون فيه مؤسسات المجتمع الرسمية والمدنية حتى تحقق الأمن والاستقرار لمجتمعاتنا وأوطاننا، وتعزز من قوة نسيجه الاجتماعي ووحدة الوطنية **{لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُؤُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}** [البقرة: ١٧٧].

مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُنْظِعِ الْمُسْكِينِ . وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ . حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ } .

فهم استحقوا نار سقر وعذابها وهيبها؛ لأنهم كانوا مضيعين لحقوق الله تعالى ولعبادة الله، وهذا ما عبروا عنه في إجابته (لم نكُ ثمن المصلين)، وكانوا مع ذلك أيضاً مضيعين لحقوق الخلق، فلا يطعمون المساكين ولا يشفقون عليهم ولا يؤدّون واجبه الاجتماعي تجاه المحرومين وأصحاب الحاجات.

ولقد أكد القرآن الكريم على هذا المعنى في ضرورة رعاية هذين الحقيين وأداء هاتين المسؤوليتين معاً، دون تقصير في أيٍّ منها في قوله تعالى في سورة [الماعون: ١-٧]: **{أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكْذِبُ بِالذِّينِ . فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ . وَلَا يُخِصُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ . فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ . الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ . الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ . وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ}** .

هذا، ويوجهنا الرسول الكريم ﷺ إلى أن الإحسان إلى الخلق هو من أعظم بوابات الوصول إلى الخالق، وأن المحسن هو المستفيد الأول والمنتفع الأول من إحسانه وشفقته بخلق الله تعالى؛ ففي الحديث الذي أخرجه الطبراني في معجمه عن عمر أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، أيُّ الناس أحب إلى الله؟ وأيُّ الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرورٌ تُدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخٍ لي في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً في مسجد المدينة، ومن كَفَّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه - ولو شاء أن يمضيه أمضاه - ملأ الله قلبه رجاءً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزلو الأقدام».

وإن هذا السرور الذي تُدخله على قلب المسلم قد يكون في القسط الجامعي الذي عجز الطالب الفقير عن أدائه لجامعته، وقد يكون في أجره المنزل التي تراكت عليه حتى أصبحت ديناً ثقيلاً لا يقوى على الوفاء به، وقد يكون في فاتورة العلاج التي لا يستطيع تحملها، وقد يكون في إعانته على نفقة أولاده وعياله مع ارتفاع أعباء الحياة والتزاماتها، وقد يكون في أن تبذل من جاهك ومكانتك ومن وقتك وراحتك لتفريج عن المكروب، أو تنتصر للمظلوم، أو تعين المبتل، فهذه كلها من أسباب القرب إلى الله

- الزمالة الأمريكية في طب وجراحة عيون الأطفال والحوال - جامعة الينوي - شيكاغو.
 - الزمالة الأمريكية في علاج أمراض ارتفاع ضغط العين «glaucoma» والماء الأبيض «cararat» بالفاكو «phaco» - جامعة بيتسبرغ - بنسلفانيا.
 - الزمالة الأمريكية في علاج أمراض أعصاب العيون والازدواجية - جامعة ميتشغن - ميتشغن.
 - الاختصاص العالمي في طب وجراحة العيون - الجامعة الأردنية.
 - الرواد في علاج الحول لدى الكبار والصغار.
 - علاج أمراض الشبكية الناتج عن مرض السكري بالليزر والحقن المختلفة.
 - علاج اعتلالات النظر الناتج عن:



الدكتور أمجد يونس

١- القَصْر. ٢- الطول. ٣- Astigmatism
 (Lasik,PRK,Supervision)

- علاج القرنية المخروطية بأحدث التقنيات مع التثبيت. زراعة الحلقات وزراعة القرنية.

شعارنا: «أبصار أفضل لحياة أجمل إن شاء الله»

المستشفى الإسلامي - عمان - العبدلي، هاتف (٢٣٤٦) ٠٦٥١٠١٠٠ / فاكس ٠٧٧٥٨٠٤٧٤٤

مركز البروفيسور لجراحة أمراض العظام والمفاصل

مركز التميز للعلاج المتكامل والرعاية المتقدمة

المركز مزود بأحدث أجهزة
 الأتراساوند لتشخيص أمراض العظام
 والمفاصل والكشف المبكر لخلع مفصل
 الورك دون التعرض للأشعة.
 واستخدام تكنولوجيا الخلايا المنشطة
 لعلاج إحتكاك العظام والمفاصل

عيادات العظام التخصصية في المركز

- 1- عيادة عظام ومفاصل
- 2- عيادة أمراض العمود الفقري
- 3- عيادة ست الحبابب لأمراض الركبة وهشاشة العظام
- 4- عيادة عصافير الجئة لأمراض عظام الأطفال
- 5- عيادة إيزاروف لتطويل العظام وتصليح التشوهات

بإدارة البروفيسور فريح عوده أبوحسان

مستشار أول وخبير جراحة العظام في الأردن والعالم العربي
 مستشار أول وخبير جراحة العمود الفقري في الأردن والعالم العربي
 مستشار أول وخبير جراحة عظام الأطفال في الأردن والعالم العربي
 مستشار جراحة أورام العظام و العضلات / مركز الحسين للسرطان سابقاً
 رائد وخبير في عمليات إيزاروف لتطويل العظام وتصليح تشوهات العظام



مركز البروفيسور
 لجراحة العظام والمفاصل

مجمع عيادات المستشفى الإستشاري - 42 شارع الكندي - الطابق الأول - ما بين الدوار الخامس ودوار وادي صقره

المركز : +962-6-5931956 فاكس : +962-6-5921956

www.prof-abuhassan.com

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٢/٧/١٠.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. يطلق اليهود اسم «مدينة داود» على إحدى المدن الفلسطينية، ليحاولوا إثبات أنها مدينة يهودية بناها الملك (النبي) داود، وهذه المدينة هي:

(أ) الخليل. (ب) السامرة. (ج) القدس.

٢. كانت مدة توجّه المسلمين إلى بيت المقدس في صلاتهم حوالي:

(أ) (١٢) شهراً. (ب) (١٦) شهراً. (ج) (٢٢) شهراً.

٣. «السامية» مصطلح ظهر بعد اضطهاد الاسكندر الثاني قيصر روسيا لليهود في القرن التاسع عشر، وهو مشتق من:

(أ) سام بن نوح. (ب) الدين الساوي. (ج) السمّ.

٤. باشر الاحتلال الصهيوني ببناء كنيس في القدس عام ٢٠٠٦م، وافتتح عام ٢٠١٠م، بهدف اختلاق تاريخ عبري موهوم في القدس دعماً للمزاعم السياسية (الإسرائيلية) في المدينة، ويسمى هذا الكنيس:

(أ) كنيس الهيكل. (ب) كنيس ملا يعقوب. (ج) كنيس الخراب.

٥. أقام الكيان الصهيوني «جدار الفصل العنصري»، لمنع سكان الضفة الغربية الفلسطينيين من الدخول إلى (المستوطنات الإسرائيلية)، وبدأ إنشاؤه عام:

(أ) ٢٠٠١م. (ب) ٢٠٠٢م. (ج) ٢٠٠٣م.

٦. ورد في تصريح عالم الآثار الإسرائيلي (إسرائيل فلنكشتاين)، أن نتيجة الحفريات التي يقوم بها الكيان الصهيوني تحت المسجد الأقصى:

(أ) آثار من هيكل سليمان. (ب) آثار معبد يهودي يعود لعام (٧٠م). (ج) عدم وجود أي شاهد أثري لليهود.

إجابات مسابقة العدد 124

- | | |
|---------|---------|
|-٤ |-١ |
|-٥ |-٢ |
|-٦ |-٣ |

الفائزون بمسابقة العدد مئة واثنين وعشرين 122

للإعلانا تكم في

الفرقائتم

الاتصال على هاتف: ٥١٥٣٥٥٧ / ٥١٥٣٥٥٨

فاكس: ٥١٦٣٩٢٥

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- محمود يعقوب محمد هندي
- حنان عبد الله صالح زعيتر
- وفاء مصطفى محمد عودة
- هبة سامر خضرة
- هديل ربحي عبد الرحمن أبودية
- رهف محمد عبد عميرة
- وفاء محمد جودت بدوي
- أحمد هاشم إبراهيم القدسي
- منذر عبد الكريم أحمد أبو زر
- سيف الدين علي سليم العايد

إجابات مسابقة العدد مئة واثنين وعشرين 122

٥- فيلادلفيا.

٣- هاشم بن عبد مناف.

١- أور سالم.

٦- آيلة.

٤- الشهباء.

٢- القاهرة.

كوبون مسابقة العدد 124

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم الفرقائتم

هناك غياب
لقيادة فاعلة
مؤثرة تقود
الشباب وتوجههم
وتستثمر
طاقاتهم

جولة في الوطن العربي:

في جولة شبابية حلقت (الفرقان) ما بين الشرق والغرب في الوطن العربي لتلتقي نماذج شبابية، فمن الغرب بشرى القاسمي من المغرب، ومن الجنوب المهندسة أماني الرفاعي من مصر، ومن قلب الأمة ونبضها فلسطين مع رشدي سراج من غزة، أما من الشرق -مهد الحضارات- العراق فمع صهيب الفلاحي، ومن أرض الرباط (الأردن) مع المهندسة غدير العوضي، وكذلك بعض الشباب من دول ثورات الربيع العربي: ليبيا واليمن.

درجة تفاعل الشباب مع قضايا الأمة:

(بشرى) في نظرة تشاؤمية تقول: «حقيقة لا أجدني أفاعل معها مع كثرة الانهزامية المشاعة في إعلامنا، لذلك حتى المتابعة أصبحت شبه معدومة لدي، وأرى أن الشباب يشعرون بعدم جدوى هذا التفاعل، وأنه حرق للأعصاب بدون فائدة، وتستدرك: لكن بين الفينة والأخرى نجد حراكاً وتفاعلاً شبابياً، ونأمل أن يتواصل». رشدي: «كفلسطيني أعيش في غزة أجد نفسي متفاعلاً لأبعد الحدود مع قضايا الأمة؛ لأنني أدرك تماماً أنه لا طريق للنصر إن لم نتوحد على قضايا الأمة جميعها، فنحن نشعر مع أمتنا لأنها تذوق من نفس كأس المعاناة الذي تذوق منه، مع اختلاف في طبيعة المواجهة، فنحن مع الحق مهما كان صاحبه.. لكنني أرى أن هناك انخفاضاً واضحاً جداً في التفاعل مع قضايا الأمة، ربما لكثرة الملهيات والمشتتات في عصرنا، وغياب الوازع الديني أو ضعفه، وكذا غياب قيادة فاعلة ومؤثرة تقود الشباب وتوجههم وتستثمر طاقاتهم».

م. غدير: «رابطة العقيدة التي تعلقو فوق رابطة الدم والرحم تقتضي بأن لا يمر يوم دون أن نذكر أو نتابع معاناة شعوبنا العربية والإسلامية من خلال الإعلام المرئي، وتذكرهم ولو بدعاء في صلواتنا، ونستذكر جوعهم في طعامنا، ونستذكر عطشهم في ارتوائنا، ونستذكر جروحهم وآلامهم في صحتنا، وخوفهم وجزعهم في منامنا».

كم هم مؤثرون!

صهيب الفلاحي / المدير التنفيذي لقناة بغداد الفضائية يرى الواقع



الشباب في قلب قضايا الأمة وعلى خارطتها

إعداد: آلاء الرشيد
Alaa_amr@hotmail.com

يحق للشباب الشعور بالفخر أنهم شرارة التغيير في أحداث الحراك العربي، ويحق لهم تأسيس قاعدة شبابية لبناء غدٍ أفضل قوامها الهمة ومدادها العنفوان والتحدي، وللشباب الحق بالتغني والتأسي بأجداد الإسلام العريقة حيث كانوا وقودها، وما إسناد مهمة قيادة جيش المسلمين المتوجه إلى غزو الروم في الشام لأصغر قائد في الإسلام، وهو الشاب أسامة بن زيد، إلا دليل على ذلك. لم يكن قرار الشباب في رسم حدود خارطة جديدة للأمة الإسلامية قراراً سهلاً، ولم يكن عنوة أو مجاملة، بل انطلاقة من غايات سامية وأهداف عالية، وفكر واع.



**الجزيرة،
والثورة على
الظلم والفساد،
والتغيير،
والحقوق،
أولويات
بدأت تُداول**

بنظرة منصفة فيقول: «لا يكاد بلد يخلو من المتفاعلين مع قضايا الأمة، وثمة ناشطون في كل مكان همهم تقديم ما يقدرون عليه، وفي المقابل هناك من يعيش لنفسه ولا يهيمه سوى دائرة مصالحه».

ويضيف الفلاحي: «ربما يكون الصنف الثاني هو الأوسع انتشاراً لأسباب كثيرة ربما تبدأ بما تربي عليه الفرد وتمر بمحيطه السلبي ولا تنتهي بالمَدنية والتقنية من حوله، لكن الناشطين والمتفاعلين والمهتمين بقضايا الأمة يشكلون عمودها الفقري، ويكفيهم أنهم مؤثرون».

«الشباب متحمس جداً» حسب وصف المهندسة أماني الرفاعي، وتضيف: «لكن الواضح الآن انصراف الشباب إلى الاهتمام بقضايا أوطانهم كل على حدة، بعد الثورات العربية، وهذا أمر جيد، ولكن ذلك صار على حساب التفاعل مع قضايا الأمة الخارجية، كغزة مثلاً. وتعتقد الرفاعي أنه «لولا تزامن ثورة مصر مع ثورة سوريا -مثلاً- لكانت شوارع مصر تعجّ بكل ما يتعلق بسوريا وكيفية التفاعل معها عملياً.. والعكس».

تجربة الحراك المصري:

ضربت المهندسة الرفاعي من التجربة المصرية مثلاً توضّح تفاعل الشباب مع قضيتهم، وصنفتهم إلى ثلاثة أنواع: «شباب مخلصون انخرطوا في عمل تطوعي لصالح الثورة وشعارهم: (نحن بعد الثورة.. لا بد أن نغير جميعاً للأفضل)، وهؤلاء أغلبية. وشباب لا يرون أهمية للثورة، شعارهم: (ما دام كدة كدة عايشين). فهؤلاء موقفهم لم ولن يتغير سواء قبل الثورة أو بعدها، فقد وُطنوا أنفسهم على السلبية، ونسبتهم قليلة جداً. وآخرون لا نحسبهم على الوطن، وهم الفئة المثيرة للشغب في غياب أمن الوطن الذين لم ينالوا من العلم نصيباً ولا من الخلق أبسطه، وهم أقلية طبعاً، كفانا الله شرورهم».

أولويات شبابية:

«الربيع العربي خلق ثورة في الفكر تغيرت بسببها طرق التفكير وأولويات الشباب». هكذا يرى صهيب الفلاحي وهو يقارن بين أولويات الشباب قبل الحراك الشباني وبعده، ويضيف: «لم تكن تسمع قبل هذا الربيع عن مفاهيم وقيم نزلت من كتب التنظير إلى

**ضرورة الوعي
بأهمية المشاركة
الفاعلة،
وبالعوائق،
وبتكامل الأدوار،
حتى تقف الأمة
على أرض صلبة**

معترك الواقع، فالحرية والثورة على الظلم والفساد وزخم التغيير وإثبات الحقوق .. وغيرها، هي أولويات بدأت تسود عند الشباب الآن».

تفاعل خطط!

ومن منطلق دراسة الفلاحي الأكاديمية للإعلام وواقع عمله المرتبط به، سألته «الفرقان»: «هل يعتبر (الوعي والمشاركة السياسية) أحد الأضلاع المهمة في التفاعل مع القضايا؟» أجاب: «الوعي بأهمية المشاركة الفاعلة في قضايا الأمة، والوعي بالتخطيط الفاعل لهذه المشاركة، والوعي بالعوائق التي تعترض المشروع، والوعي بما نريد أن نصل إليه، والوعي في تكامل الأدوار لبناء زخرفة الأمة في كل تخصصاتها، ثم المشاركة الفاعلة في كل ذلك، هو ما يجب على شباب التغيير أن يدركوه»، لتقف الأمة على أرض صلبة.

الشباب قادمون:

توجهنا بالسؤال ذاته للدكتور موسى برهومة رئيس تحرير موقع (في المرصاد) والأكاديمي في جامعة فيلادلفيا، فأجاب: «الوعي والمشاركة السياسية هما أساسان للتفاعل مع قضايا المجتمع والأمة، أعطني شاباً واعياً أعطك مستقبلاً زاهراً، ولكن أنظمة الحكم العربية أطفأت جذوة المشاركة والمبادرة لدى الشباب العربي، وحرقتهم عن مساراتهم، وجعلتهم أسرى اللهو والفراغ من أجل تحييدهم، وعدم تمكينهم من أن يؤثروا في التحولات داخل الدولة والمجتمع، ولكن الربيع العربي كفيل بتغيير هذه النظرة.. الشباب قادمون..».

يجد برهومة تفاعل الشباب مع قضايا الأمة أضحي (كتلة واحدة) بالمقارنة بما قبل الربيع العربي: «تفاعل الشباب مع قضايا الأمة كان ضعيفاً قبل الربيع العربي، أما الآن فأرى أن الشباب العربي أضحي كتلة واحدة، فما يصيب تونس يصيب مصر وما يصيب سورية واليمن يصيب الأردن».

ويرى برهومة أن على الدولة أن ترعى نمو الشعور بالانتماء عن خلال البرامج السياسية والتثقيفية الواعية والمدروسة والبعيدة عن

احرص على اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (١٠) دنانير للمجلد

تحتوي المجموعة على (١٢) مجلداً

من العدد (١) إلى العدد (١٠٦)

من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠١٠

مجلد عام (٢٠١٠) متوفر الآن

من العدد (٩٦) إلى العدد (١٠٦)

للاستفسار : هاتف : ٠٥١٥٣٥٥٧ / ٨ فرعي ١٠٥

خلوي : ٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠

ينبغي على الأنظمة أن تتوقف عن
تحييد الشباب، وقتل روح المبادرة فيهم

لغة التحشيد والتعبئة.

ويضيف: «لكن الأساس هو في الأسرة والمدرسة والجامعة، والعالم العربي لا يهتم بهذه المؤسسات، فهو منشغل بالأمن، على حساب انشغاله بالتربية وتنمية الوعي الديمقراطي لدى الشباب بدل إقصائهم وتهميشهم».

ساعة الحسم دقت!

ويختم حديثه: «لكن ساعة الحسم قد دقت، وأعتقد أن وجه العالم العربي سيتغير، فلا قوة، مهما طغت وتجبرت، تستطيع أن تقف أمام التغيير الحتمي.. إنها سنة التاريخ، وقضاؤه المبرم!»

شباب الغد:

ولأن الأسرة هي الأساس في بناء شباب الغد، استمزجت «الفرقان» رأي كل من: الأخت هدى عمرو -أم لأربعة أطفال-، والأخت ساجدة بكيرات -أم لثلاثة أطفال-، وسألتهما عن دورهما مع أبنائهما في تعزيز التفاعل مع قضايا الأمة، فأجابت هدى عمرو: «الأم الواعية تلعب دوراً كبيراً في ذلك من خلال أمرين أساسيين، الأول: أن تكون هي بذاتها قدوة لهم، والثاني: أن تنمي في أبنائها حسّ المسؤولية وتعلمهم التخطيط لأعمالهم منذ الصغر بحيث توزع عليهم مهام تناسب أعمارهم ومقدرتهم الفكرية».

وأجابت ساجدة بكيرات: «الأسرة دورها محوري وأساسي؛ فعندما يهتم الآباء والأمهات بما يحدث في العالم الإسلامي من حراك ويحيطون أبناءهم به، فإنه يتكون عندهم حافز لمعرفة ما يحصل، فيتفاعلون ويتعاطفون مع قضايا أمتهم».

الإسراء والمعراج:

أمانى الرفاعي ورشدي سراج وبشرى القاسمي اتفقت رؤاهم على أنّ الانشغال بقضايا الأمة الراهنة أشد لزوماً من الانشغال ببعض الشكليات المرافقة للمناسبات الدينية، إلا إذا أخذت هذه المناسبات دروساً مستفادة وتكون مرتبطة بواقع الأمة كمناسبة الإسراء والمعراج مثلاً، التي تذكّر بأهم قضايا الأمة (فلسطين السليبية).



علماء الشام لا تقلّمهم في النهاية بلاد الشام



بقلم: د. عمر عبد الرحمن الساريسي
جامعة الزرقاء الأهلية سابقاً



د. عبد الرحمن رأفت باشا



الشيخ علي الطنطاوي

رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ثم أعض الجفن أواخر الثمانينات في الرياض.

والأستاذ الشيخ علي الطنطاوي، الذي ملأ الدنيا علماً وفقهاً وأدباً، كانت بداية معرفتنا به خطيباً مفوّهاً في مسجد جامعة دمشق، في أواسط الستينات ثم استقر به المقام في المدينة المنورة، ليصبح محدث الناس اليومي في الإذاعة السعودية أولاً وعلى الشاشة الصغيرة اليومية ثانياً، لمدة لا تقل عن ثلاثين عاماً بالتعام والكمال، لم يمل الناس له حديثاً ولم يلاحظوا أنه كرّر لهم موضوعاً، بل إنهم دافعوا عنه كثيراً وطالبوا باستمرار إعطاء هذه الدروس المسموعة والمرئية، وأعادوه حينما كانت بعض الهيئات الإدارية المسؤولة عن الإعلام هناك، تفكر في أن تضع حداً لهذه الدروس الطويلة المستمرة.

رحم الله الشيخ المحبوب والفقير المحجته والكاتب المبدع والمحدث الأسر للقلوب وصاحب الذكريات الدائعة مع من رحم من أهل البقيع رضوان الله عليهم.

ولقد سبقه إلى الملأ الأعلى في الجزيرة العربية الأستاذ سعيد الأفغاني الذي عرفته جامعة دمشق منذ عام ١٩٨٤م مدرّساً للنحو ورئيس قسم وعميد كلية ومؤلفاً للمصنفات النفيسة في النحو وأصول النحو وتدرّس النحو، مدة عقدين أو ثلاثة من الزمان كان فيها الغيور الغيور على العربية حديثاً وكتابةً واستيعاباً وأسلوباً اتصال، وقد تحرّجت على يده في ذلك أجيال وأجيال تشرّبت حبّ العربية وخدمة العربية واصطناع العربية في الحديث والكتابة والاتصال، ثم عرفته الجامعات الأردنية واليمينية والمغربية، واستقر أخيراً في مكة المكرمة ليكون مدرّساً للنحو في بعض جامعاتها حيث تعيش ابنته أيضاً، ويشاء الله سبحانه لنفسه أن تموت هناك في أرض الهجرة الطاهرة عام (١٩٩٧م).

أما الأستاذ الشيخ الدكتور محمد المجذوب، فلقد أدركته في

يلفت انتباه المتأمل في أجواء الثقافة العربية والإسلامية في العصر الحاضر، ارتباط عدد من علماء الشام بالجزيرة العربية عامة وبالديار المقدسة في بلاد الحجاز خاصة، ارتباطاً غريباً، ليس في حياة كل منهم وتعلق قلبه بها فحسب، ولكن في نهاية هذه الحياة والانتقال منها إلى الحياة الآخرة أيضاً.

فالأستاذ محمد المبارك - أحد أشهر أساتذة الأدب والفقهاء والتفسير في جامعة دمشق، في الستينات -، انتهى عمله في هذه الدنيا في مكة المكرمة، مدرّساً لهذه المواد الأساسية في اللغة والأدب والثقافة الإسلامية. وفي زيارة له للمدينة المنورة، ومسجد رسول الله ﷺ حيث تعيش ابنته، كتب الله تعالى أن يكون من أهل البقيع رضوان الله عليهم، عام ١٩٨٢م.

والأستاذ الدكتور شكري فيصل - أستاذ الأدب العربي في قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، منذ نهاية الخمسينات -، يعمل بعد ذلك في الجامعات المغربية رداً من الزمن، وفي منتصف الثمانينات يستقر في كلية الدراسات العليا، في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ليشغل رئيس قسم اللغة العربية في هذه الكلية، حيث تعيش ابنته في هذه المدينة أيضاً.

وفي زيارة له لبعض أهله في ألمانيا، عام ١٩٨٥م، إن لم تختني الذاكرة، اشتكى الماء، ما لبث أن أسلمه للرفيق الأعلى، ليعود ويكون أيضاً من أصحاب البقيع، رضوان الله عليهم.

والأستاذ الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا، أحد العاملين الأوائل على إبراز الأدب الإسلامي، والخص على البحث فيه، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في مجاله، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والذي ألف للنشأة المصنفات التربوية الهادفة عن حياة الصحابة والتابعين، وقد جاهد المرض الصعب، وعمل على إنشاء

عدد لا بأس به من علماء الشام
- بسبب ظرف بلدهم - عاشوا خارجه وماتوا بعيداً عنه

حتى استوى في جامعات الرياض، إلى أن وافاه الأجل المحتوم في
الرياض عام (١٩٩٩م) ليقتضي هناك إلى رحمة الله تعالى.

وبعد، أفلا يلفت الانتباه تسلسل انتقال هؤلاء العلماء من أهل
الشام إلى الرفيق الأعلى في الجزيرة العربية عامة وفي مكة المكرمة
والمدينة النبوية خاصة. رحمة الله عليهم أجمعين، من ذكرنا منهم ومن
لم نذكر.

لكأني أستمع، بالأذن المرهفة، إلى قول اللغة العربية، على لسان
الشاعر حافظ إبراهيم، وهي تقول عنهم وعن الذين سبقوهم من
علماء السلف الصالح الغياري عليها وعلى كتابها الخالد:

سقى الله في بطن الجزيرة أعظماً يعزّ عليها أن تلين قناتي
حفظن ودادي في البلى وحفظته لهن بقلب دائم الحسرات

منتصف الثمانينات، في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وكان قد
أمضى فيها نحواً من عقدين من الزمان، مدرّساً للأدب والفقه والثقافة
الإسلامية، والله ما أمتع ما كان يكتب، أو يلقي من شعر من أشعاره،
أو يحدث بحديث من أفكاره، رحم الله تلك الشيبة الطاهرة بمقدار ما
كانت تدافع عن بيضة الإسلام وتذبّ عن كرامة الدين، وأغلب ظني
أنه قد استوى مع غيره من السابقين في بقية الغرق عام (١٩٩٩م)،
رضوان الله على أهله السابقين واللاحقين.

وآخر هذا العقد الفريد من علماء الشام الأستاذ الشيخ مصطفى
الزرقا؛ فبعد أن ظهر في جامعة دمشق أواخر الستينات، أستاذاً للفقه
الإسلامي، في كلية الشريعة، عاش في الجامعة الأردنية نحو عقد من
الزمان، أستاذاً لمادة الشريعة، وواحداً من أساتذة التشريع الإسلامي،
والقانون المدني المشتق من الشريعة الإسلامية، ففيها كان مجتهداً يصغي
له الفقهاء والمجتهدون قبل عامة الناس والمحجّين. ولقد طوّف الشيخ،
رحمه الله، بفقهه واجتهاده وعلمه في الجامعة الأردنية والجامعات العربية،

بطاقة اشتراك في مجلة الفرقان

الاسم: عدد النسخ () .
الدولة:
المدينة:
الشارع:
الهاتف:
الجوال:
ص.ب:
الرمز البريدي:

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)
وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٥١٦٣٩٢٥/٠٦).

- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / شارع الملكة رانيا - مقابل وزارة الزراعة.

* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ١٥ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً

* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٥١٥٣٥٥٧/٠٦) فرعي (١٠٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).



لن يهزم القلم..

قالوا ترجل، فقد أودى بك الهرم
قد قلت ما قلت حتى لم تعد أذن
يا شاعر الأمس عهد الشعر قد ولى
مذ أن ترع فوق العرش حاسبنا
قيثارة الشعر قد عفنا مجالسها
قلت استعيدوا من الشيطان، ويحكمو
إن الحياة بلا حس يدغدغها
ظمأى لماء وأطيار مخلقة
مخضرة أرضنا دوماً ومزهرة

إذ شاخ نظمك واسترخى به النغم
تهوى السماع، كأن المنتدى صمم
مذ أصبح المطرب الشادي هو الرقم
والتف من حوله الأعراب والعجم
فازهد بها، قبل ألا ينفع الندم
إن راح عهد الصبا، لن يهزم القلم
صحراء يقات من كتابها الغنم
تشدو، وفي شدوها الأمثال والحكم
إذ إن أنهارها الإيمان والقيم

الشاعر: محي الدين عطية
مصر

اشترك في الفرقان



واحصل على المجلة و الملحق

- قيمة الاشتراك (١٥) ديناراً للأفراد و (٢٥) ديناراً للمؤسسات
- الاشتراك لـ (١٢) عدداً خلال العام، ويشمل أجور البريد خلال العام
- هدية (ملحق خاص مع المجلة عند صدوره مع بعض الأعداد)

ربيع الحياة..

أ.د. أبو فراس النطائي(*)

وخريبرُ أمواهٍ، ونحلُّ تستقي
وحُداءَ قافلةٍ، وحلْبَةَ مَنْطِقِ
ولحونه من مائجٍ ومُرْقَزِقِ
ولحونه من ناطقٍ ومُوسِقِ
روحٌ تحلّق في الفضاء وترتقي
في روضة الأشعار للمستنشق
ويخفف الآلام عن قلب الشقي
للعالمين: مغرَّب ومشرّق

وحفيفُ أغصانٍ، وسجعُ حمائم
وبُغام غزلانٍ، وعزفُ خرائدٍ
هذا الربيع، وهذه ألوانه
والشعر ينسج منها ألوانه
صنوانِ ذارُوحٍ وريحانٍ، وذا
فاللطفة العذراء أجمل وردة
والشعر يخرج من فؤادك بالجوى
طبُّ القلوب قصيدة زهرية

ألحان يا روضَ القوافي فانطقي
من نبعه الصافي بعطر الزُّبُقِ
شبدو البلابل للربيع المونقِ
تترنمين بحرقية وتشووقِ
واللفظ بُستانٌ بهيِّ الرُّونقِ
ويطلُّ من فمها حبابُ الزُّبُقِ
من أحمرِ قانٍ، وأزهرِ مشرقِ
من سندسٍ خضرٍ، ومن إستبرقِ

عاد الربيع، وذا أوان الشعر وال
أنت التي تتدفقين على المدى
فلكم شدوتِ بئانه وحلْيِه
ولكم به مثل الحائم في الضحى
فاللحن دُنيا للصفاء ولللهوى
صورٌ وآيات تطلُّ من الثرى
وتعوج في سُرر الغصون مباسمٍ
وعلى الروابي والبساطح نهارقُ

* الأستاذ الدكتور محمد ذيب النطائي، شاعر العروبة، له عدة دواوين، ونظريات في موسيقا الشعر ونبره، وإيقاعه.

من التاريخ الإسلامي

العقد

زياد إدريس
عضو اللجنة المركزية
للتلاوة والإجازة في الجمعية

فذهب عمر إلى المسجد فأمر مؤذنه فنادى في الناس: الصلاة جامعة، وتجمع المسلمون وصعد عمر على المنبر وقص قصة العقد على المسلمين، وقال لهم: إن هذا العقد حق بيت المسلمين ولا يحق لأم كلثوم أن تأخذه.. فصاح المسلمون جميعاً: قد رضينا بالعقد لأم كلثوم فتركه لها يا أمير المؤمنين.
وعاد عمر إلى بيت أم كلثوم وسألها: أما زلت غاضبة على زوجك؟ ولكن أم كلثوم ظلت صامته لا تجيب، فقال لها: إني استشرت المسلمين في أمر هذا العقد فكلهم أشاروا بتركه لك! فهو لك، فإن تنازلت عنه لبيت مال المسلمين فذلك خير.
واستأذن «علي بن أبي طالب» وكان مسافراً إلى بلدة (بنيع) فاستقبله عمر قائلاً: مرحباً يا أبا الحسن، ادخل... وسلّم عليّ على ابنته أم كلثوم فقبلت يده، وقال علي: لعلك تريدني يا أمير المؤمنين من أجل مسألة العقد.
فقال عمر: وهل علمت بقصته يا أبا الحسن، فقال علي: نعم، وعلمت أن المسلمين أشاروا عليك بتركه لأم كلثوم... أين العقد يا أم كلثوم؟
فقال: ها هو ذا يا أبا الحسن، فقال علي: يا بنيّتي، هذا لا يصلح لآل محمد ولا لآل عمر، إنما يصلح لآل كسرى وآل قيصر... إنك لست كأحد من النساء، فأنت ابنة فاطمة، زوج أمير المؤمنين عمر، وإن خيراً لك أن يقال: إن زوجها ظلمها من أجل المسلمين من أن يقال: إن زوجها ظلم المسلمين من أجلها!! فانظري ماذا تختارين يا أم كلثوم... الله والدار الآخرة، أم العقد! فقالت أم كلثوم: بل أختار الله والدار الآخرة... خذها يا أبت إلى بيت مال المسلمين، فقال علي: بارك الله فيك يا بنيّتي... وصاح عمر: {ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ}.

أرسل الخليفة العادل أمير المؤمنين «عمر بن الخطاب»، جثامة بن مساحق الكناني، رسولاً إلى هرقل قيصر الروم، وعندما استعد الرسول لل سفر، أرسلت إليه «أم كلثوم» بنت علي بن أبي طالب وزوجة أمير المؤمنين عمر، مع أخيها الحسين بن علي، رسالة إلى ملكة الروم «مارتينة» ومعها زجاجة عطر هدية لها.
وسافر رسول أمير المؤمنين إلى القسطنطينية (الآن: إسطنبول، تركيا المسلمة) واجتمع مع هرقل وأبلغه رسالة أمير المؤمنين، ثم أعطى ملكة الروم «مارتينة» رسالة أم كلثوم ومعها زجاجة العطر.
وطلبت ملكة الروم من «جثامة» أن يترجم لها رسالة أم كلثوم، فأخذ يقرأ: «من أم كلثوم امرأة عمر أمير المؤمنين إلى ملكة الروم امرأة هرقل: سلام عليك يا أختاه وبعد... فهل لي أن أدعوك إلى خير الدنيا والآخرة، أسلمي يا أختاه فإنك إن أسلمت أسلم (قيصر) زوجك فأسلم معه رعيته فيكون لك أجر ألوف المهتدين...». وتعمجت «مارتينة» وقالت: إني قبلت زجاجة العطر هدية، أما الإسلام فإني متمسكة بديني، وأعطت «جثامة» عقداً ثميناً من لؤلؤ هدية منها إلى أم كلثوم.
وعاد الرسول إلى المدينة وسلّم عقد اللؤلؤ - هدية ملكة الروم - إلى الحسين ابن علي ليعطيه لأخته أم كلثوم.
وفرحت أم كلثوم بالعقد وتعلّق قلبها به... ورأى أمير المؤمنين عمر العقد فسألها عنه، فأخبرته بقصته فقال لها: «هذا حق المسلمين، ولا بد أن يرُدَّ إلى بيت مال المسلمين»، فغضبت «أم كلثوم» وقالت: لا أكلمك أبداً!!



نحن الآن لسنا في غربة!.

قالها أبو سلمى الصيني وعيناه تترقق بالدموع.. قالها بعد أن تقطعت به وبرفاقه السُّبل، حتى كادوا لا يجدون قوت يومهم.. قالها بعد أن تَلَطَّوا بنار الغربة وبعد أن تحلَّى عنهم إخوة في الإسلام اسماً، فلم يجدوا للأخوة مكاناً إلا في بطون الكتب وفي شعارات رنانة لا تُسمَن ولا تغني من جوع..!

«أما الآن فلسنا في غربة».. هكذا قال أبو سلمى، وقد احتضنتهم جمعية المحافظة على القرآن الكريم.. فكانت نعم الأخ والصديق والرفيق.. مدّت لهم يد العون وواجب الأخوة الإسلامية.. وتنادى أهل القرآن لنصرة إخوانهم في العقيدة، فيسروا لهم الطريق، وذلّلوا كل الصعوبات التي اعترضتهم، وقدموا كل ما هو ممكن لهذه الثلة المباركة

خالد الخالدي / المفرق

التي جاءت لله وفي الله.

هذه الثلة المباركة قمة في الصدق والإخلاص، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً، جاؤوا من بلادهم وتركوا خلفهم الأهل والمال ليتعلموا دين الله تعالى، وليطلبوا العلم الشرعي، تحدّوا كل الصعاب ليتفقهوا في الدين وليعودوا إلى بلادهم دعاة ينشرون هذا الدين العظيم. نحن الآن لسنا في غربة.. قالها أبو سلمى، تقديراً لدور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في تسهيل أمورهم؛ فالجمعية - كما قال - كانت لنا الأب والأم والأخت، وفتحت أبوابها وقدمت كل إمكانياتها لنا، ولم تبخل علينا.. فذهبت عنا قسوة الغربة وفراق الأهل والأحبة، فشكراً للجمعية شكراً جزيلاً.

سامر خضرة

الزوجة الصالحة

صاحبة الإيمان الصادق والنيب الصافي والعفة والطهارة والحياء... يفتخر بها كل مسلم ومسلمة... إلى أمي وأختي وزوجتي صاحبة المجد التليد والعطر الفواح والقلب الصادق والحنان المتدفق... إلى كل مؤمنة صادقة مع نفسها وخالقها، محافظة على دينها وعفتها وطهارتها... جوهره لا كالجواهر وكنز لا كالكنوز...

إلى من تسعى لتسمو وترتقي بنفسها وزوجها.. إلى من تحب أن تستقي من أمهات المؤمنين، من النيب الصافي، من خديجة وعائشة وحفصة... ومن صويحباتها المؤمنات الفاضلات تتلقى طيب الكلام.. إلى هؤلاء أوجه رسالتي..

إن زماننا هذا يفرض واقعاً مريراً، لذا نريد جيلاً فريداً مثل جيل الصحابة أمثال خالد وسعد.. ننشد أبطالاً لبناء مجتمع كريم تسوده العزة والكرامة، شعاره: «المؤمنون في توأدهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد».. نريد زوجة صالحة تغرف من معين القرآن والسنة... تعرف حقوق زوجها وواجباتها، وتؤدي حق الله في نفسها وأولادها.. نريدها أمّاً رؤوفاً عطوفاً، قانعة وراضية بما قسم الله لها. إن مجتمعنا يحتاج إلى هذه الزوجة الصالحة التي تشد احترام المجتمع لها... متسلحة بقيم وأخلاق عالية.. دستورها قرآن ربها.. وسنة نبيها... خلقها مستمد من أسلافها.. فهنيئاً لمن هذه حالها.. جنة الله تنتظرها!

مها العقرباوي

جفت دموعي..

كانت لحظات مرّت من حياتي.. لم أكن أدرك أنّ الريح تحيط بي، ولا أشعر بها.. أسير دون وعي إلى أن ألقى من أحبّ تحت زخات المطر التي لم تتوقف.. يدقّ قلبي فرحاً وأسرع رغم أنني مبللة.. وعندما وصلت، وقفت بين يدي الرحمن وكأنّ روحي ارتفعت إلى السماء فلم أنطق بكلمة وأنا أنظر إلى من حولي.. توقّعت كلماتي.. صمّت.. شعرت براحة لم أشعر بها قط ثم خرجت والمطر ينهمر بشدة وروح من أحبيت تبتعد أكثر وأكثر، فلم أستطع البكاء فنظرت إلى السماء وقلت:
والربّ أدعو مخلصاً أنت رجائي
أبني إلهي جنةً فيها هنائي
رحمك الله يا سمية..(*)

وإذا النية أنشبت أظفارها
ألفيت كل ثميمة لا تنفع
فالعين بعدهم كأن جفونها
سملت لشوك فهي عور تدمع
ولقد أرى أن البكاء سفاهة
ولسوف يولع بالبكا من يفتح
فلن بهم فجع الزمان وربيه
إني بأهل مودتي لمفجع

* سمية الخطيب، التي كانت تعمل لدى جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان النسائي، وتوفيت في العام الماضي - رحمها الله.



افتتاح مركز الدليلة في فرع مادبا



رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي حفل فرع مادبا لافتتاح مركز الدليلة القرآني. تخلل الحفل كلمة للمجالي مباركاً لأهل المنطقة افتتاح هذا المركز، وكلمة عضو لجنة إدارة المركز محمد الربيعات، وكلمة الأهالي التي قدمها الشيخ عودة المطيرات، شكر فيها الجمعية على جهودها في تعليم القرآن وتحفيظه. من جهته، شكر مدير الفرع محمد أبو لوز الداعمين للمركز، ودعا الأهالي لتسجيل أبنائهم فيه.

تخريج طلبة الدورة التمهيدية في مركز المرج



احتفل مركز المرج القرآني / فرع الكرك بتخريج (٧) طلاب في الدورة التمهيدية في التلاوة والتجويد، وهم: محمد جراجرة، بشار الشيخ، أحمد الحلبي، خالد المعاينة، أحمد المعاسفة، محمد المعاينة، عمر القضاة.

حفل توزيع تفسير القرآن بلغة الصم في فرع العقبة



وفي الختام، وزّع راعي الحفل نسخ التفسير على (٣٠) شخصاً من الصم من الذكور والإناث، وجميعهم من مدرسة الأمل للصم والبكم، وأهدت الجمعية نسختين للمدرسة، ثم قدّم الصبيحي درعاً لرئيس مفوضية العقبة ودرعاً لغرفة تجارة العقبة.

رعى الدكتور مهند حرارة -مندوباً عن رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة- وبحضور مدير عام الجمعية عمر الصبيحي، الحفل الذي أقامه فرع العقبة لتوزيع «تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم والبكم» بالتعاون مع مدرسة الأمل للصم والبكم في العقبة. تخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيس الفرع عمر اسعيد، وألقت مديرة مدرسة الأمل للصم والبكم كفاية عبيدات كلمة شكرت فيها جمعية المحافظة على القرآن الكريم على عنايتها بذوي الاحتياجات الخاصة. من جانبه ألقى الصبيحي كلمة بين فيها أن تفسير الصم هو الأول في تاريخ العالم الإسلامي، وأنه تم تنفيذه بإشراف لجنة من العلماء، ليصل إلى الصم بطريقة سهلة وميسرة.

لقاءان تدريبيان في مركز التدريب

عقد مركز التدريب التابع للجمعية لقاءً تدريبياً بعنوان: «الخصائص النائية للطلاب»، واستهدف طلاب وطالبات الفوج الخامس، ومعلمات الفوج الثاني من أكاديمية الخبرة في العمل القرآني.

كما عقد المركز لقاءً تدريبياً آخر بعنوان: «شرح المقدمة الجزرية»، لمجموعة من معلمات الجمعية.



فرع عمان السابع

«داسا» تتطق الشهاداتين



في مركز أسعد حماد القرآني للإناث، أعلنت الخادمة «داسا» إسلامها، نتيجة حسن المعاملة التي تلقتها من السيدة التي تعمل لديها، والتي كانت ترافقها إلى المركز، وتم إعلان إسلامها في حفل تكريم الأيتام الذي أقيم في المركز، وقد لقيت من الحضور كل الدعم والتقدير.



ملتقى للحفظة.. مشاعل الهداية

عقد مركز البيادر القرآني للذكور ملتقى قرآنيًا استعداداً للمسابقة القرآنية السنوية لهذا العام لمدة ثلاثة أيام، حيث تم مراجعة الحفظ لدى المشاركين خلال الملتقى، وفاز كل من:

الفارس الذهبي: مصعب موسى الحسن (الصف العاشر) الحافظ لعشرين جزءاً من القرآن، وقام بتسميع سبعة أجزاء ونصف خلال الملتقى.

والفارس الفضي: سامي محمد الشياب (الصف السادس) الحافظ لخمس عشرة جزءاً، وقام بتسميع سبعة أجزاء ونصف.

والفارس البرونزي: عبد الرحمن خالد القيمري (الصف الثامن) الحافظ لخمس عشرة جزءاً، وقام بتسميع خمسة أجزاء ونصف.



مركز ابن القيم / فرع عمان الأول في المرتبة الأولى

بمناسبة حصول مركز ابن القيم القرآني على المرتبة الأولى على مستوى فرع عمان الأول، أقام المركز حفلاً لتكريم العاملين لديه، حيث قام رئيس المركز بتسليم الدروع والشهادات على المدير والعاملين، وقدم العاملون بدورهم درعاً للإدارة، وآخر لمسؤول التحصيل.

«اليوم القرآني» في مركز الشيخ سعيد العنبتاوي



رعى مدير فرع الرصيفة كمال حسونة اليوم القرآني الذي أقامه مركز الشيخ سعيد العنبتاوي بإشراف مدير المركز نزار عبادي، وتضمن هذا اليوم عدداً من الفقرات الإيمانية والتربوية والترفيهية، وختم بتوزيع الجوائز على الطلاب المتميزين.

يذكر أن المركز يقيم فعاليات «اليوم القرآني» بشكل شهري، وتتضمن فقرات تربوية وأخلاقية، إضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم.



دورات مركز التدريب في فرع إربد

دورة «أنا صاحب رسالة»

بإشراف الأستاذة نسبية فلاحات / عضو لجنة التلاوة في الفرع، وبمشاركة (٤٠) متدربة من مراكز الفرع، وختمت بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركات.

دورة «التربية في ظلال حب القرآن»



بإشراف الدكتورة سناء أبو فارس، ومشاركة (٤٠) متدربة من معلمات حلقات القرآن الكريم في مراكز الفرع. وختمت الدورة بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركات، وقدم الفرع درعاً تذكاريًا للمدربة، وهدية رمزية للأخت زهر الجريري من فرع عمان النسائي.

فرع إربد يكرم كوادر الدفاع المدني



رعى مدير مديرية الدفاع المدني في محافظة إربد العقيد بسام الجوارنة، الحفل التكريمي الذي أقامه فرع إربد بمناسبة اختتام سلسلة دورات الإسعافات الأولية والإخلاء التي أقيمت في (١١) مركزاً من مراكز الفرع، حيث قامت كوادر الدفاع المدني بتدريب الأهالي والمعلمات على الإسعافات الأولية والإخلاء، وتنمية معرفتهم وتطوير أدائهم في هذا المجال، وقد تحلل الحفل كلمة رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، وكلمة مدير الدفاع المدني، وختم بتكريم كادر التدريب.

دورة «الذوقيات.. خلق وسلوك»



قدمها رئيس المركز سالم أبو دولة، وتضمنت موضوعات تسهم في رفع كفاءة المشاركين، وتعكس إيجابياً على أدائهم الوظيفي في المراكز، وختمت بتوزيع الشهادات والهدايا على الحضور.

ورشة

«التخلص من اللحن الجلي والخفي»

في مركز ابن تيمية

عقد مركز ابن تيمية القرآني / فرع إربد ورشة عمل بعنوان: «التخلص من اللحن الجلي والخفي»، بإشراف كل من: الشيخ وصفت عوض / عضو لجنة التلاوة المركزية، والسيدة خولة المومني / عضو لجنة التدريب في الفرع، وشارك في الورشة (٨٠) من المجازات في الفرع. وختمت بتوزيع الشهادات على المشاركات.





مدير المعهد الصيني يزور فرع المفرق

نشاطات الفرع

رعى الشيخ محمد أبو السعود حفل تكريم طلاب المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٢ م.



استقبل الفرع الدكتور عيسى الدريبي من الندوة العالمية للشباب الإسلامي في السعودية، الذي التقى الطلبة الصينيين في الفرع، وتضمن اللقاء محاضرة للدريبي، حث فيها الطلبة الصينيين على طلب العلوم الشرعية.



وقام الضيف الصيني بزيارة نادي الطفل القرآني في الفرع.



استقبل فرع المفرق السيد محمد سعيد / مدير المعهد الصيني للعلوم الشرعية والمسؤول عن الطلاب الصينيين المسلمين في الدول الإسلامية كافة.



وبدوره، قام الفرع بتسيير رحلة ترفيهية إلى جبال عجلون، بحضور السيد محمد سعيد، وبمشاركة عدد من الإخوة الصينيين.



وشارك في لقاء موسع مع جميع الطلبة والطالبات الصينيين في جامعة آل البيت.

ندوة الإسعافات الأولية في فرع المزار الشمالي



أقام فرع المزار الشمالي ندوة حول الإسعافات الأولية، لسيدات المجتمع المحلي، بالتعاون مع مركز دفاع مدني المزار الشمالي، تناولت مبادئ أساسية في الإسعافات الأولية.

محاضرتان للدكتور منصور سلامة

في مركز الزهور

استضاف مركز الزهور القرآني / فرع عمان الخامس الكاتب والباحث في الشؤون الفلسطينية الدكتور منصور سلامة، في محاضرتين حول قضية الأرض المقدسة، والحرم الإبراهيمي، ومدينة خليل الرحمن، وقرارات الأمم المتحدة.



زيارة الدكتورة عزايزة لمركز القصر

زار مشرف عام الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزايزة مركز القصر القرآني / فرع الكرك وكان في الاستقبال كل من : رئيس المركز عاكف المجالي ومدير الفرع خالد فتيحات ، واطلع العزايزة على بعض نشاطات نادي الطفل القرآني في المركز .

جمعية المحافظة على القرآن الكريم
فرع عمان الثاني



مركز الفرقان القرآني



بمناسبة مرور ٦٠٠ عام على وفاة شيخ القراء الإمام ابن الجزري رحمه الله يسرنا إقامة

مسابقة حفظ مئة الجزرية

مستويات المسابقة

من عمر ٧ سنوات إلى عمر ١٧ سنة

من عمر ١٨ سنة إلى عمر ٢٥ سنة

فوق عمر ٢٥ سنة

مفاجأة المسابقة
5
عمرات
مجانية

يبدأ التسجيل من تاريخ ٢٠١٢ / ٥ / ٢ يوماً من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساءً

موعد الاختبار الكتابي والحفظ

يوم الجمعة ٦ / ٧ / ٢٠١٢ الساعة التاسعة صباحاً في مقر المركز

المسابقة برعاية



لواء مكة المكرمة
لواء جدة والعيقة



مركز عمان الغربية

مركز مكة

مركز جدة

للاستفسار والتسجيل

٠٧٨٥٨٥١٥٣٤

٠٧٨٥٥٤٧١١١

مركز الفرقان القرآني - محبة التحسين - شارع ٢٨ - الطهولي

نشاطات متنوعة في فرع الرصيفة

معرض الكتاب

برعاية مدير عام الجمعية عمر الصبيحي أقام فرع الرصيفة معرض كتاب تحت شعار: «قارئ اليوم قائد الغد»، تخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيس الفرع بسام الزبن، وكلمة راعي الحفل، وكلمة مدير فرع العقبة عمر اسعيد، ومحاضرة لعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور محمد سعيد بكر، بعنوان: «قارئ اليوم قائد الغد». واشتمل المعرض على زاوية الكتاب الرئيسية، وزاوية التراث المقدسي، وزاوية الكتاب المستعمل، وزاوية العطور والهدايا والاكسسوارات. واختتم بالسحب على جوائز المسابقة المصاحبة للمعرض.

حفل توزيع تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة (للصم) في الفرع



بحضور مدير عام الجمعية عمر الصبيحي، رعى مدير التنمية الاجتماعية في لواء الرصيفة أيمن رباح الحفل الذي أقامه الفرع لتوزيع نسخ من تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم والبكم. تخلل الحفل كلمة لرئيس الفرع بسام الزبن، وكلمة راعي الحفل، وتم عرض نموذج من هذا التفسير. واختتم الحفل بتوزيع (١٥) نسخة من التفسير على مستحقيها من الصم، وتكريم راعي الحفل، والداعم الرسمي (ميسم سنتر).

من نشاطات النادي الدائم في الفرع

قام (نادي الرائعات) التابع للنادي الدائم في الفرع بزيارة تربوية ترفيهية لألعاب (الديجتال لاند)، بإشراف مشرفة ومديرات ومعلبات النادي الدائم، ومشاركة (٢٠٠) طالبة من (١٢) مركزاً. تضمنت الزيارة فقرة بعنوان: «كان خلقه القرآن»، و فقرات حرة (اللعب، والرسم على الوجوه).

مسابقة «حببية الرحمن»



عقد الفرع مسابقة في الحفظ خاصة بشعب الأمية (كبيرات السن)، وشعب تصحيح التلاوة للسنة الثالثة على التوالي تحت عنوان: «مسابقة حببية الرحمن»، اشتملت على ثلاثة مستويات، وتضمنت حفظ جزء واحد إلى ثلاثة أجزاء من القرآن. وأقيم حفل لتكريم المشاركات في المسابقة، تخلله محاضرة للأخت مي عكاوي، وعرض داتا شو، وختم بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركات.



نشاطات فرع عمان النسائي

زيارة طالبات العلم الشرعي لمكتبة الجامعة الأردنية



زارت (٥٠) طالبة من طالبات دورة العلم الشرعي المعقودة في الفرع مكتبة الجامعة الأردنية، بهدف التعرف على المصادر والمراجع الخاصة بمنهاج العلم الشرعي، والتعرف على آلية البحث واستعارة الكتب، بالإضافة إلى الاطلاع على المخطوطات، كما زارت الطالبات متحف الجامعة الأردنية.

أخبار إدارة وموظفات الفرع

* نبارك لرئيسة لجنة الإدارة مريم الرفاعي زفاف ابنتها، سائلين الله تعالى أن يبارك لها ولزوجها وأن يجمع بينهما على خير.
* نبارك للموظفة إيمان مشايخ بمناسبة خطوبتها، متمنين لها السعادة والتوفيق لكل خير.
* أدت الموظفة لبنى حنون مناسك العمرة، نسأل الله لها القبول والذنوب المغفور.

مؤسسة نور الحكمة الثقافية تزور الفرع



زار وفد من مؤسسة نور الحكمة الثقافية من إقليم كردستان العراقي فرع عمان النسائي، بهدف التعرف على العمل القرآني في الأردن، حيث تم إحاطة الوفد بمفاصل عمل الفرع المختلفة.
يذكر أن مؤسسة نور الحكمة مؤسسة علمية ثقافية تقوم بمهمة تعليم القرآن الكريم وتحفيظه لفئات المجتمع العراقي كافة.

من سوريا.. زيارة زوجة الدكتور عادل أبو شعر

استضاف الفرع زوجة الدكتور عادل أبو شعر -القادمة من سوريا- على هامش مشاركة الدكتور في ندوة «الإمام ابن الجزري.. شمس القراء» التي أقامتها الجمعية. وتم إطلاعها على تفاصيل العمل القرآني النسائي، وبدورها شرحت تجربة العمل القرآني في سوريا.

دورتان لهتدريبات الفرع



عقد الفرع دورتين قدمهما رئيس قسم التخطيط والتدريب والجودة في الجمعية سهيل دار عمار، وكانت الأولى بعنوان: «المبادئ الأساسية لإقامة نشاط مميز»، بمشاركة (٣٦) متدربة من مسؤولات الأنشطة في مراكز الفرع. والدورة الثانية بعنوان: «الأرشفة الالكترونية»، حضرتها (٣٠) متدربة من مديرات مراكز الفرع.

ورشة «إتمام الحركات» في مركز الحاجة نفل



عقد مركز الحاجة نفل القرآني / فرع إربد ورشة عمل بعنوان: «إتمام الحركات»، بإشراف خولة المومني، وشارك فيها عدد من المجازات في المركز.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك
من رئيسة قسم العلاقات في الفرع

فاديا التنشة

بمناسبة قدوم مولودها

«محمد خير» سعيد الكردي

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب، وبلغ أشده ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز القصر القرآني / فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك من الطلاب:



سيف محمد فرحان المجالي أسامة محمد فرحان المجالي منذر محمد فرحان المجالي

بمناسبة نجاحهم في الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد
سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز سدرة المنتهى القرآني / فرع عمان الخامس
بالتهنئة والتبريك

من المعلمتين الفائزتين في مسابقة الشيخ عبد الله المطوع

لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠١٢م

ضمن العشرة الأوائل على مستوى الجمعية:

يانسونة موسى محمد البنا / المستوى الثاني (٩٩٪)

خلود عيسى حسن الأطرش / المستوى السادس (٩٣٪)

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

رحلتان لمركز حطين



سير مركز حطين القرآني / فرع عمان الأول رحلة لطلاب
المركز إلى أم قيس وموقع معركة اليرموك، بمشاركة (٧٥) طالباً،
تحلل الرحلة شرح لمجريات المعركة، وفقرات ترفيحية أخرى.



كما سير المركز رحلة أخرى لشعب الحفاظ في المركز إلى منطقة
راجب في محافظة عجلون، بمشاركة (٤٥) طالباً، وتحلل الرحلة
برنامج ثقافي هادف.

رحلة مركز برقة



سير مركز برقة القرآني / فرع عمان الأول رحلة إلى مدينة العقبة، بمشاركة
(٢٢) طالباً أتموا حفظ (٣) أجزاء جديدة من القرآن الكريم، وتضمن
برنامج الرحلة فقرات ثقافية وترفيحية هادفة.



الافتتاحية

لا شيء عندي أفخر به..!

رنا عادل

rana_ebraheem@hotmail.com

مما راق لي وأنا أقرأ عبارة أعجبتني جداً وأتمنى من كل واحد فينا أن يعيها جيداً ويحافظ على المعاني العظيمة التي تختبئ هنا وهناك بين طياتها.. تقول العبارة: «لا شيء عندي أفخر به.. أعظم من دين أو من به، وامرأة عظيمة قامت بتربيتي، وأب يختتم اسمي باسمه». نعم.. لا شيء يستحق المفاخرة والمباهاة به إلا هذه الأشياء..

دين أو من به.. أعمل من أجل إعلاء رايته في كل مكان، أخدم ديني ودعوتي وأنشره في كل مكان، وأساعد القاضي والداني لتصل حلوة الإيمان إلى قلبه كما انتعش بها قلبي من قبل.. دين أو من به.. فاستقرّ يقيناً في القلب وانعكس أعمالاً صالحة على الجوارح لأكون مؤمناً حقاً تعبداً ورقاً..

وامرأة عظيمة قامت بتربيتي.. وأي امرأة تلك هي الأم، وأي عظمة تقف أمام عظمة الأم وتضحيتها المتتالية من أجل أبنائها لتراهم شمساً تضيء الكون بنجاحهم فتفرح بهم وتفاخر بهم.. تلك الأم التي أمر رب العزة ثلاثاً بحسن صحبتها وبرّها «أمك ثم أمك ثم أمك...».

وأب يختتم اسمي باسمه.. ذاك الرجل الكريم المعطاء.. الأب.. ما أجملها من كلمة قد حُرّمها الكثير، وأنت ما زلت تنعم بها دونها اكرات منك.. وتتحجج بأنه يقسو عليك، وما دريت أن الأب هو الأب مهما اختلفت الظروف وتبدلت، فستبقى عاطفة الأبوة تشده إليك وتشدك إليه رحمة ورفقة، وإن قسا أحياناً لتكون صلباً في الشدائد قوياً أمام الصعاب..

وأب يختتم اسمي باسمه.. ذاك الرجل الذي تتغنى باسمه كل فتاة، حتى قيل: «كل فتاة بأبيها معجبة»، وكيف لنا لا نعجب به وهو الرجل الوحيد الذي يعطينا من حبه وحنانه دوننا مقابل، ويقف إلى جانبنا يدافع عنا حينما تتابنا لحظات الضعف والقهر..

الأب ريحانة حياة كل فتاة.. وربيع أيامها.. ورمز قوتها وتماسكها.. دينك.. ووالداك.. فخر حياتك وأعظم ما تمتلك في الوجود.. فلا تنأى بنفسك عن هذه الأمور مهما كانت الظروف، لتنعم بحياة كريمة ارتضاها لنا الله تعالى...



الضرقان - مؤمنة معالي

تعتبر الإجازة الصيفية فرصة لا تُقدر بثمن لمن يُحسن استغلال أوقاتها بالمفيد النافع، وقد يترك الانتفاع بها أثراً على النفس يدوم لأعوام طويلة. لذا اعتاد الكثير من أولياء الأمور إلحاق أبنائهم بفعاليات تُنشئها المدارس والمراكز الثقافية من أجل استغلالها في النشاطات واكتساب المهارات. إلا أن البعض يرى أن الفعاليات والأنشطة الصيفية لم تستطع في ظل التحديات التي يجاها أبناء هذا الجيل من تحقيق نكهة تمتاز بالفائدة والمتعة، بل أصبحت تفتقر للترفيه وتنحى لتكون نموذجاً مدرسياً مكرراً، وللإنصاف فهذه ليست الحقيقة، فهناك الكثير من الفعاليات تمكنت من لعب دورها في استغلال اندفاع الطلاب وتحقيق أهدافها التربوية والترفيهية.

النوادي الصيفية.. ترفيه بمضمون مفيد:

«سنة العوايشة» وهي والدة لعدد من الأبناء تعتبر النوادي الصيفية من الأنشطة الحيوية التي يمكن من خلالها استغلال أوقات طلبة المدارس وطقاتهم، ومواهبهم، بصورة إيجابية، مفيدة لهم وليبتئهم، بعيداً عن الجو الروتيني المعتاد أيام الدوام المدرسي، كما يمكن تحقيق الأهداف العلمية والسلوكية وغيرها بواسطة فعاليات متمعة، وجذابة، ومُشوّقة، يشارك في إعدادها وتنفيذها المنتسبون لهذه النوادي، مستغلين وسائل التقنية المختلفة، لربطها بواقعهم الحياتي، وبمجتمعهم.



ضرورة أن يركّز النادي الصيفي -بالإضافة إلى حفظ القرآن- على كيفية توجيه الطلبة نحو القرآن نفسه

نفس التأثير على المشارك، هناك نوادٍ تحمل آثاراً إيجابية وهناك نوادٍ تترك أثراً سلبياً، ويعتمد هذا على برامج النادي وفاعليته وكفاءة المشرفين عليه والعديد من العوامل الأخرى.

ويرى أن هناك تقصيراً في برامج هذه النوادي، وغالباً ما تكون امتداداً للبرامج

الدراسية والجو المدرسي، وغالباً ما يكون الهدف من هذه النوادي فقط التخلص من الأبناء وإزعاجهم من وجهة نظر الآباء، ولذلك فإن برامج تلك النوادي غالباً ما تختص بحفظ القرآن الكريم وتعليم أحكامه مع بعض الدروس الفقهية ويوم السباحة، لأن البرامج الأخرى تحتاج لتكلفة مالية ينفر منها الأهالي ولا تقوى عليه إدارات النوادي الصيفية. ولا يفهم من كلامي أننا ضد الاهتمام بحفظ كتاب الله، بل كلنا مع هذا التوجّه، لكننا أيضاً بحاجة لتنمية مهارات هؤلاء الحفظة وقدراتهم، وفتح المجال أمام مواهبهم ونشاطاتهم المهارية.

ويشير الحاج حسن: ليس من أهداف النادي الصيفي أن يحفظ الطالب عدداً من الأجزاء وحسب، بل الهدف المطلوب هو: كيف نوجّه أبناءنا نحو القرآن الكريم، وكيف نملكهم مهارة الحفظ ونثير فيهم الدافعية لحفظ كتاب الله عز وجل وفهمه؟ وليس المطلوب في النادي الصيفي أن يتعلم الطالب علوم اللغة والرياضيات أو غيرها، بل نتائج النادي الصيفي تقاس بما استطاع الطالب أن يملكه من مفاتيح للعلم وقدرات ومهارات للتعلم، بالإضافة إلى القدرة على استكشاف المواهب والميول والتوجهات وتمليكها المهارات السلوكية.

ويختتم الدكتور منذر الحاج حسن بالقول: لا شك أن البيئة الآمنة من أهم المعايير التي يجب أن تتوافر في النوادي الصيفية، وهنا نقصد بالبيئة الآمنة فكرياً ومسلِكياً وخُلُقياً. كذلك لا بد أن يدقّق الأهالي في برامج تلك الأندية ونشاطاتها وما تقدّمه من مناهج ومهارات ومدى فاعليتها، والتعرف على المخرجات التي تهدف النوادي إلى تحقيقها خلال فترة النادي.

ومن المعايير المهمة التي يجب أن تنتبّه إليها: كفاءة المدربين والمشرفين على النوادي الصيفية، ويشمل ذلك المستوى التعليمي والكفاءة والخبرة، كما يجب أن لا نهمل البرنامج الترفيهي الذي يضمّه برنامج النادي.

وترى أن هذه الملتقيات الصيفية لا تُحقّق نجاحاً واضحاً في حال كانت صورة مصغرة عن المدرسة، بل يجب أن يُضاف إليها الأنشطة العملية، والمشاريع التطبيقية، والمسابقات، والرحلات، وزيارة مرافق المنطقة المحيطة، وغيرها من الأنشطة، لكي تعزّز العمل الجماعي، وتنمّي إبداع الفرد، وتساهم في الكشف عن موهبته.

ينبغي استثمار الرغبة عند الطالب في النادي من خلال توفير أدوات الجذب والمتعة، حتى لا يتحول النادي إلى مجرد واجب ثقيل وعبء

وتُضيف: من تجربة مميزة شاركتُ فيها بنادٍ صيفي قبل سنوات، بالرغم من بساطة الإمكانيات، إلا أنه حقّق نجاحاً رائعاً، وإقبالاً كبيراً للأعوام التالية، تجلّني أرى أن أهمية النوادي الصيفية اليوم أكثر من ذي قبل، وحاجة الطلبة والمجتمع لها هي حاجة ماسة، مع تغيّرات عديدة متجددة في حياتنا، تسرق منا أطفالنا، وتقتل فيهم طاقاتهم، ومن هنا يجب أن لا نغفل الدور الذي يمكن لهذه النوادي أن تقوم به في تربية النشء، وصقل شخصيته، والأخذ بيده نحو الإبداع، والتطوّر، وتغيير سلوكياته إلى الأفضل.

هناك افتقار للتجديد:

«عير أبو السكر» -ربة منزل- تحدّث لـ(الفرقان) عن استيائها من بعض النوادي التي تفتقر للتجديد؛ فهي تكرر ذات البرنامج في كل عام، ولذلك تلحظ أن أبناءها قد ملّوا من ذلك ولم يعودوا يرغبون بالالتحاق بالنوادي، وترى «عير» أن الدور المنوط بالنوادي الصيفية اليوم يجب أن يكون مضاعفاً عما كان في السابق، إذ إن وسائل الإعلام والإنترنت باتت تجذب الأطفال وتقلّل من رغبتهم في الالتحاق بالنوادي، حيث إنهم -أي الأطفال- اكتفوا بجانب الترفيه.

النوادي الصيفية بيئة خصبة.. إلا أن البعض يفشل في استثمارها:

يشير الدكتور «منذر الحاج حسن» المهتم بالشؤون التربوية إلى أن برامج النوادي الصيفية وفعاليتها تؤثر في الفتيان والفتيات المشاركين، حيث تتميز فترة الالتحاق بالنشاطات الصيفية بالرغبة والإقبال على الانضمام والتفاعل من قبل الملحق غالباً، لذلك يكون تأثير الملتقيات الصيفية على المشاركين فيه كبيراً.

ويضيف الحاج حسن: بالرغم من ذلك، فإن النوادي قد تفشل في استثمار تلك المشاعر والرغبة التي يحملها المشارك فتتحوّل إلى واجب ثقيل وعبء بدلاً من المتعة، لذلك لا يمكننا القول بأن لكل النوادي



نصائح صيفية...

عزيزتي الأم..
في فصل الصيف يحتاج طفلك لمتابعة وعناية أكثر، بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي لمشكلات عدة، لذا هذه بعض النصائح نضعها بين يديك للإفادة منها:

- احرصي على أن يضع طفلك دائماً قبعة واقية قبل خروجه بالنهار لحمايته من الأشعة فوق البنفسجية.
- حذار من تعرض الأطفال للشمس في فترة الذروة أي ما بين الثانية عشرة ظهراً والرابعة عصرًا، أو تركهم يلعبون لمدة طويلة تحت أشعة الشمس. واعلمي أن الإصابة بضربة الشمس تنتج عن التعرض لحرارة مرتفعة لمدة طويلة مما يجعل الجسم عاجزاً عن تبريد نفسه، فترتفع حرارته إلى درجة مضرّة بالأنسجة مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تهدد الكبار والصغار على السواء.
- احرصي باستمرار على أن يتناول طفلك ما يكفيه من السوائل الباردة مثل العصائر والماء.
- عوّديه على غسل يديه ووجهه عدة مرات يومياً خاصة قبل تناوله الطعام وبعد عودته من اللعب خارج المنزل.
- احرصي على أن يقضي طفلك العطلة الصيفية في أحد الأندية الهادفة وذلك استثماراً لطاقته بشكل مفيد.
- تنظيم ساعات النوم والابتعاد عن السهر المفرط المضّر بالصحة.

بتصرف من موقع حياة www.hayah.com



احم نفسك في فصل الصيف..

٣. الإكثار من الخضروات الغنية بالألياف والجزر، إضافة للبيض، وذلك لحماية شبكية العينين، التي تتأثر في فترة الصيف بسبب أشعة الشمس.

٤. الماء، فهو ضروري جداً خلال فصل الصيف، ومن المفيد أيضاً شرب كميات معينة من الحليب واللبن الرائب التي تساعد على إمداد الجسم بالكالسيوم الذي من المحتمل فقده خلال التعرق.

٥. الحد من تناول الأطعمة السكرية، وبالمقابل زيادة استهلاك اللبن الرائب بسبب احتوائه على الخمائر التي تغير من حموضة العرق، وبالتالي تحمي من الإلتهابات الفطرية.

٦. ولا ننسى المحافظة على النظافة الشخصية باستمرار، وذلك بالالتزام بسُنن الفطرة والاستحمام..

من المعروف أن شمس الصيف الحارة تتسبب في:

- * جفاف الجلد والشعر..
- * وأحياناً تتسبب في حدوث أذى لشبكية العين..
- * إضافة لحدوث الالتهابات الفطرية بسبب التعفن الناتج عن التعرق، وغيرها من آثار سلبية على الصحة..

وللتخلص منها إليكم النصائح التالية لحماية أنفسكم من منغصات فصل الصيف:

١. الحرص على تناول الطعام المغذي مثل الفواكه من فصيلة التوتيات الغنية بمضادات الأكسدة والبندورة الغنية بالليكوبين وكذلك الفليفلة الخضراء الغنية بفيتامين C.
٢. الإكثار من تناول الأغذية التي تعوّض الجسم السوائل المفقودة، مثل: العنب، البطاطا، السبانخ.

الجوائز
لثلاثة فائزينمسابقة
(العدد ١٢٤)أكمل الفراغات التالية بالإجابات
الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى
ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي
هذا، و.....»
٢. في القرآن الكريم سورتان جاء فيهما
ذكر الإسراء والمعراج، وهما:
..... و.....
٣. أول من صدَّق النبي ﷺ عندما أخبر
قومه بخبر الإسراء والمعراج، هو الصحابي
.....
٤. الملك الذي رافق النبي ﷺ في رحلة
الإسراء والمعراج، هو:
.....

ﷺ

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٢/٦/١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٢٣)

- تولين باسل صافي الجوزي
 - جنان محمود حسن أبو فارس
 - أحمد محمود أبو رجب
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثبات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

قصة الإسراء والمعراج



أبنائي الأعزاء:

حادثة الإسراء والمعراج كانت في (٢٧) رجب في السنة العاشرة، وكانت مباشرة بعد عام الحزن، مواساة للرسول ﷺ، وهي من معجزات الرسول ﷺ. فقد جاء في صحيح البخاري، أن رسول الله ﷺ أسري به من المسجد الحرام إلى بيت المقدس، راكباً على البراق، صحبه جبريل ﷺ، فنزل في بيت المقدس، وصلى بالأنبياء إماماً، وربط البراق بحلقة باب المسجد.

ثم عُرِجَ به تلك الليلة من بيت المقدس إلى السماء الدنيا، فاستفتح له جبريل، ففتح له، فرأى هنالك آدم أبا البشر ﷺ، فسلم عليه، فرحّب به، وردّ عليه السلام، وأقرّ بنبوته، وأراه الله أرواح الشهداء عن يمينه، وأرواح الأشقياء عن يساره.

ثم عُرِجَ به إلى السماء الثانية، فاستفتح له، فرأى فيها يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم عليهما السلام، فلقيهما وسلم عليهما، فردّا عليه، ورحّبا به، وأقرّا بنبوته، ثم عُرِجَ به إلى السماء الثالثة، فرأى فيها يوسف ﷺ، فسلم عليه، فردّ عليه ورحّب به، وأقرّ بنبوته.

ثم عُرِجَ به إلى السماء الرابعة، فرأى فيها إدريس ﷺ، فسلم عليه، ورحّب به، وأقرّ بنبوته، ثم عُرِجَ به إلى السماء الخامسة، فرأى فيها هارون بن عمران ﷺ، فسلم عليه، ورحّب به، وأقرّ بنبوته، ثم عُرِجَ به إلى السماء السادسة، فلقى فيها موسى بن عمران ﷺ، فسلم عليه، ورحّب به، وأقرّ بنبوته. فلما جاوزه بكى موسى، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أبكي لأن غلاماً بعث من بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي.

ثم عُرِجَ به إلى السماء السابعة، فلقى فيها إبراهيم ﷺ، فسلم عليه، ورحّب به، وأقرّ بنبوته، ثم رُفِعَ إلى سدرة المنتهى، ثم رُفِعَ إلى البيت المعمور. ثم عُرِجَ به إلى الجبار جل جلاله، فأوحى إلى عبده ما أوحى، وفرض عليه الصلوات الخمس. ولما أصبح رسول الله ﷺ في قومه أخبرهم بما أراه الله عز وجل من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلّاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردّوا عليه شيئاً، وأخبرهم عن غيرهم في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفوراً، وأبى الظالمون إلا كفوراً. وصبيحة يوم الإسراء جاء جبريل وعلم رسول الله ﷺ كيفية الصلوات الخمس وأوقاتها، وكانت الصلاة قبل ذلك ركعتين في الصباح، وركعتين في المساء. وسُمِّيَ أبو بكر ﷺ صديقاً، لتصديقه هذه الواقعة حين كذبها الناس. (أي واقعة الإسراء والمعراج).



أبنائي.. بناتي.. هذه شجرة الصلاة..

ما رأيكم لو أننا نعمل بها ونحافظ على صلواتنا ونفعل الخير لننال رضى الرحمن سبحانه؟ اعملوا على أن تجعلوا هذه الشجرة خضراء مثمرة بالعمل الصالح.

شجرة الصلاة الشهرية

كل خصص كبير = أسبوع كل خصص صغير = يوم كل ورقة = صلاة واحدة



انظر ما أجمل الصورة... يا ترى، هل يوجد فرق؟

فلنبحث عن الفروق الخمسة ونرى.



هل تعلم؟

- 1- هل تعلم أن مدينة القدس تتميز بموقع جغرافي محمي بخطوط طبيعية؟
- 2- هل تعلم أن عدداً من الرسل والأنبياء قد عاشوا في القدس؟
- 3- هل تعلم أن المسجد الأقصى يحتوي على جميع المقدرات داخل السور بما فيها قبة الصخرة والمسجد القبلي؟
- 4- هل تعلم بوجود تشابه بين مخطط الكعبة وبين مخطط المسجد الأقصى.. انظر..

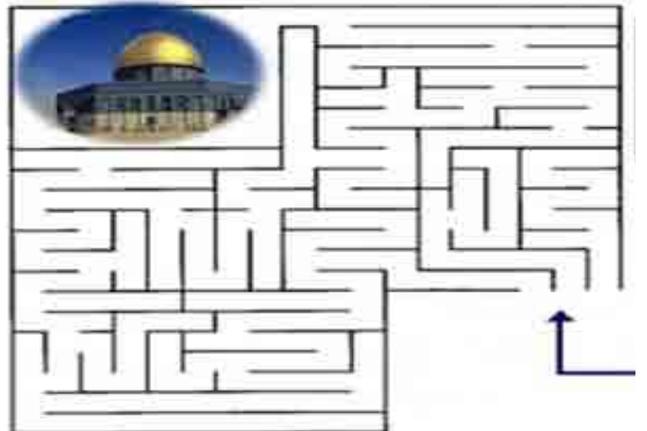


هل تعلم أن الصلاة مفتاح كل خير؟

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله-: «الصلاة: مُجَابة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، طاردة للأدواء، مُقوية للقلب، مبيضة للوجه، مُفرحة للنفس، مُذهبة للكسل، مُنشئة للجوارح، مُمددة للقوى، شارحة للصدر، مُغذية للروح، مُنورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة للنعمة، جالبة للبركة، مُبعدة من الشيطان، مُقرّبة من الرحمن».

المتاهة

هيا بنا من خلال هذه المتاهة البسيطة نساعد (صلاح الدين) في الوصول إلى قبة الصخرة المشرفة التي هي قلب المسجد الأقصى المبارك..
نسأل الله أن يخرج منكم من هو مثل (صلاح الدين الأيوبي) ليحرر مسجداً الأقصى ويطهره من دنس اليهود.. اللهم آمين.
أتمنى لكم الاستمتاع بالمتاهة -أحبائي- وألا تنسوا المسجد الأقصى من دعائكم.





من نشاطات نادي الطفل في فرع إربد



رحلة ترفيهية

سَيرَ النادي رحلة للأطفال إلى حديقة من حدائق المدينة، بهدف الترفيه عن الأطفال، مما كان له الأثر الطيب في زيادة إقبالهم على تعلّم تلاوة القرآن الكريم وحفظه.



تعليم الوضوء

أقام نادي الطفل القرآني التابع لفرع إربد نشاطاً للأطفال النادي حول تعليم الوضوء، وتضمن شرحاً نظرياً، وتطبيقاً عملياً للوضوء.

تخريج نادي الطفل في مركز نسائم الإيمان



أقام مركز نسائم الإيمان القرآني / فرع عمان النسائي حفل تخريج (٤٣) طالباً وطالبة شاركوا في نادي الطفل القرآني، بحضور حشد من الأهالي، وتحلل الحفل فقرات هادفة.

أحباب الفرقان / نادي الطفل القرآني - فرع مادبا



أخذ الكتاب بقوة



أ.د. محمد خازر المجالي
نائب رئيس الجمعية وعميد كلية
الدراسات العليا بالجامعة الأردنية

لذاته قاصراً خيراً على نفسه، وبين متطلع إلى التشبُّه بالأنبياء حيث التبليغ والتضحية، وزماننا بحاجة إلى الطاقات لتُفَعَّل، لينهض النائم، ويتحرك الساكن، ويثق كلٌّ بنفسه ودينه وأمته، يتجاوز العوائق منطلقاً نحو قمة مشحونة بهمة؛ فالعزم لا بد له من حزم، ولا بد لهذا كله من صفاء نفس وصدق وإخلاص مع الله تعالى.

إن الله وعده، ووعدته حق، أنه ناصر من نصره فقال: **{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}** [الحج: ٤٠]، وإن ما بالأمة من خلل وضعف إنما هو بسبب منها، فالله يقول: **{وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}** [الشورى: ٣٠]، ويقول عن الصحابة أنفسهم وفيهم رسول الله ﷺ: **{وَقَدْ هَزَمُوا فِي أُحُدٍ: {أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا فَلَنْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ}** [آل عمران: ١٦٥]، والأيام دُولٌ يداولها الله حسب الالتزام أو الانهزام: **{وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}** [آل عمران: ١٤٠]، وسُنن الله لا تحابي أحداً، ومن سُنننا ما ضمن النصر والعزة لمن أخذ بأسبابها، ونحن مع عدو لئيم زرع في خاصرة الأمة الإسلامية لا يمكن أن يُنتزع إلا على أيدي أهل القرآن، فليس من عبث أن يأتي قوله تعالى: **{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}** [الإسراء: ٩] مباشرة بعد الحديث عن إفساد بني إسرائيل في صدر سورة الإسراء.

كونوا جيل القرآن، جيل العزة والإرادة، لا بد من الانعتاق الباعث على الانطلاق؛ فالمبشّرات بانتصار هذا الدين أكثر من أن تُحصى أو تُحصَر، ففي عالمنا الإسلامي وعيٌّ وتحرُّرٌ وثقة بالله وإناية وفرار إليه، وفي الغرب إقبال على الإسلام من جهة، ورضوخ لاحترام الإسلام من جهة أخرى، هي الأيام تُبشّر بالخير، وعسى أن يكون هذا قريباً، حين ندفع الثمن لكل المكرمات، ولا بد لها من تضحيات، والحق لا يُهدى، ولكن يُنتزع انتزاعاً، وفي النزاع شدة وقوة، وهو زمان لا بد فيه من قوة بمعانيها المختلفة وميادينها المتنوعة، فلنأخذ الكتاب بقوة.

هكذا يأمر الله تعالى يحيى **عليه السلام**، ويأمر بني إسرائيل، وأصبح منهجاً عاماً في تلقي الوحي، الأخذ بقوة لا تراخي فيها، ومع القوة ثقة ويقين من جهة، ومسؤولية تبليغ والتزام من جهة أخرى، فكيف إن كان آخر كتاب جعله الله معجزة لآخر نبي، معجزة مستمرة إلى أن يشاء الله؟!

إن كتاباً أودع الله فيه صفات الكمال والجلال، ورفع من تمسك به، وخصَّ أهله بأنهم أهل الله وخاصته، حرِّيَّ به أن يُقبَل عليه، ويُعتنى به، ويُسارع إليه، ويُستظَلَّ فيه؛ فمن ذاق عرف، ومن عرف اغترف، وهي مسؤوليتنا جميعاً أن نُبصر الناس بأهمية هذا الكتاب لئوخذ بقوة. إننا مع الناس في حالتين: حالة تتصدرها مقولة: «العلم يؤتى ولا يأتي»، لتقال لقوم أو أفراد ينظرون إلى العلم والعلماء بنظرة مبطننة باستهزاء أو استصغار، فلا بد من حفظ هيبة العلم ومراعاة كرامة العلماء، وحالة مع الناس في عمومهم، مسلمهم وكافرهم؛ فالمطلوب السعي والمسارة لتبليغ هؤلاء، وكما قيل: «لا بد مع القلم من قَدَم»، فلا ينفع العلم التنظيري وفقه الأوراق، فهو العمل والحركة والتضحية.

رسالة لأبنائنا وبناتنا على أبواب الصيف حيث المراكز الصيفية، أن ابدؤوا عهداً مع القرآن قوياً، تشقون به طريقاً إلى الحياة الحقيقية في ظلال القرآن، تنورون به القلوب والعقول، تفرّقون به بين حق وباطل، تسيرون في هدى بلا تردّد أو حيرة، تستشعرون البركة والشفاء، والارتقاء الروحي والعلمي، كل ذلك لا يكون إلا بقوة، باستعداد يتطلب صفاء ذهن وتنظيم وقت وتخلية القلب من كل ما لا يحبه الله، فقد قيل: «التخلية قبل التحلية».

نريد جيل القرآن الصالح المصلح، جيلاً صالحاً في ذاته ملتزماً راضياً مطمئناً، مُصلحاً متفاعلاً مُضحياً، وشتان بين من يعيش